الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : محدود
E/ECWA/NR/SEM.2/13
٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠
الاصل : بالعربية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

ندوة حول هجرة الكفاءات العربية
٤ - ٨ شباط/فبراير ١٩٨٠
بيروت ، لبنان

تأثير الازمة في لبنان على أساتذة الجامعة اللبنانية

بقلم
الدكتور الياس خليل زين
رئيس قسم اللغة الانكليزية وآدابها
في الجامعة اللبنانية
فروع لبنان الشمالي

أعدت هذه الدراسة خصيصا لندوة " هجرة الكفاءات العربية " ، التي تقيمها (الاكوا) في بيروت ، خلال ٤ - ٨ شباط/فبراير ١٩٨٠ .

الآراء الواردة في هذا التقرير هي آراء شخصية لكاتبه ولا تمثل بالضرورة آراء اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

80-2996

ESCWA Documents converted to CDs.
CD # 5
Directory Name:
CD5\NR\SEM2_13.A
Done by: ProgressSoft Corp., P.O.Box: 802 Amman 11941, Jordan

المحتويات

	الصفحة
مقدمة : عرض عام للبحث	١
أهداف البحث وتنظيمه واطاره العام	٢
القسم الاول : انشاء وتأسيس الجامعة اللبنانية وتنظيمها الاكاديمي	٦
القسم الثاني : طلاب الجامعة وخريجوها	١١
القسم الثالث : أفراد الهيئة التعليمية	١٤
القسم الرابع : تأثير الازمة على الاساتذة	٢٢
مصادر البحث ومراجعه	٢٧

المقدمة : عرض عام للبحث

الجامعة اللبنانية مؤسسة تعليمية عامة ، تقوم بمهام التعليم العالي الرسمي ، في عدد من فروعه ودرجاته ، وتمنح الشهادات والرتب الجامعية اللبنانية . وتتألف من عدد من الكليات والمعاهد ، أو من الوحدات الاكاديمية الجامعية ، في مدينة بيروت والمحافظات اللبنانية الاخرى ، وتتوخى في كل اعمالها تأصيل القيم الانسانية في نفوس المواطنين .

وللجامعة اللبنانية شخصية معنوية . وهي تتمتع بالاستقلال العلمي والاداري والمالي ، اعتبارا من ١٩٦٧ . ولوزير التربية الوطنية حق الوصاية عليها ، وكل ذلك وفقا لاحكام القانون الرقم ٦٧/٧٥ بتاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ ، الخاص بتنظيم الجامعة اللبنانية .

واللغة العربية هي لغة التدريس في الجامعة اللبنانية . الا انه يمكن تدريس بعض المواد بلغة اجنبية عند الاقتضاء . وتحدد هذه المواد بقرار من مجلس الجامعة .

وتفتح الجامعة ابواب كلياتها ومعاهدها مجانا لكل طالب لبناني او غير لبناني ، يحمل شهادة البكالوريا اللبنانية ، القسم الثاني ، او ما يعادلها . واما سائر الشروط ، فتحدد في نظام كل كلية ومعهد بالجامعة .

ويعتبر افراد الهيئة التعليمية وموظفو الجامعة ، فنيين واداريين ، من موظفي الدولة اللبنانية ، ويخضعون لجميع القوانين ، والانظمة المتعلقة بسائر الموظفين ، ولا سيما احكام التدرج والترفيع والترقية والصرف والتقاعد ، الا في الاحكام الخاصة المنصوص عليها في القانون الرقم ٦٧/٧٥ (بتاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦) ، وفي الانظمة المتعلقة بالجامعة اللبنانية (١ : ١٧ - ١٩) .

وكانت الجامعة تقتصر فعلا على كليات ومعاهد ثانية ، تقوم كلها - وقد ظلت منذ تأسيسها في عام ١٩٥١ حتى العام ١٩٧٧ ، ضمن بيروت العاصمة او في ضواحيها القريبة . الا ان تعديلات جذرية جديدة طرأت في ابان الحرب بلبنان على تنظيم الجامعة . بحيث تناول التنظيم الجديد هيكلية الجامعة وانتشارها وتسمية بعض وحداتها ، كما تناولت بعض اوضاعها الاكاديمية . فانها هي فجأة تتألف من وحدات جامعية ذات فروع في بيروت وغيرها من المحافظات اللبنانية . واصبحت الوحدة الجامعية تدل على الكلية او المعهد او مركز الابحاث (٢ : ٣٣-٣٤) .

وتجدر الاشارة الى ان القانون الرقم ٦٧/٧٥ ، المذكور ، يخوّل الجامعة العمل على أن "تنشأ الكليات والمعاهد أو تلغى ، وتدمج بعضها في بعض او تنشأ فروع لها حيث تدعو الحاجة ، وتوضع انظمتها العامة وتعدّل بمراسيم ، تتخذ في مجلس الوزراء ، بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية ، بعد استطلاع رأي مجلس الجامعة او بناء على توصيته" (١ : ١٩) .

وللجامعة اللبنانية ان تنشىء علاقات ثقافية مع الجامعات والمعاهد العليا في لبنان وخارجه ، على ان تراعي ،في اتصالاتها ، احكام القوانين والانظمة النافذة في البلاد (١٩٨١) .

ولا بد من الاشارة الى ان الجامعة اللبنانية ،هي المؤسسة الحكومية/الرسمية الوحيدة في لبنان . وبالاضافة اليها ، فهناك عشر مؤسسات للتعليم العالي ، بين جامعة وكلية ومعهد ، جميعها خاصة ،لبنانية وغير لبنانية او اجنبية . وتحتل الجامعة اللبنانية المرتبة الثانية ، من حيث عدد الطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم العالي ، وذلك للعام ٧٧ - ١٩٧٨ ، كما يتبين من الجدول الاول ، في نهاية هذا البحث. وتضم من بين طلابها ٩٤ في المائة من اللبنانيين ، مقابل ٦ في المائة من طلابها من غير اللبنانيين . ويؤخذ من الارقام في الجدول المذكور ان اقل من نصف جملة الاناث المسجلات في مؤسسات التعليم العالي في لبنان (٤٧في المائة) يدرسن في الجامعة اللبنانية ،مقابل ٦ في المائة فقط، مثلا ، في الجامعة الاميركية في بيروت ، وان اكثر من ثلث الذكور من الطلاب (٣٦ في المائة) كانوا يدرسون في الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٧ .

اهداف البحث وتنظيمه واطاره العام: ان الغاية القصوى من هذا البحث ، ان نتصدى لدراسة تأثير الازمة في لبنان على الجامعة اللبنانية بوجه عام ،وعلى اساتذتها بوجه خاص. وتنحصر الازمة في هذا البحث منذ بدئها في العام ١٩٧٥ الى الوقت الحاضر ،في العام ١٩٨٠ . وتجدر الاشارة الى اننا قمنا بهذا البحث ،بناء على تكليف او طلب من منسق "ندوة هجرة الكفاءات العربية" ، الدكتور انطوان ب. زحلان . وعليه فاننا نتوجه في بحثنا هذا الى السادة اهل العلم والفكر المساهمين والمشتركين في هذه الندوة . وفي ضوء ذلك ، فقد قسمنا هذا البحث الى الاقسام الرئيسة الآتية :

المقدمة : تتناول اهداف البحث واطاره العام ، مصادر البحث ومراجعه ، حدود البحث وقيوده ،وتحديد بعض اهم العبارات والمصطلحات التي يتكرر ذكرها .

القسم الاول : يعرض الخلفية وراء انشاء الجامعة ، ثم يقدم لمحة تاريخية سريعة عن انشاء معاهد الجامعة وكلياتها وتطورها ،وانشاء الفروع الجديدة في المحافظات .

القسم الثاني : يتناول طلاب الجامعة اللبنانية : اعدادهم ، جنسهم ، جنسيتهم ، خريجو الجامعة ،والمنح الدراسية .

القسم الثالث: يتحدث عن افراد الهيئة التعليمية ، مركزا على شروط اختيارها ، اعدادها في الجامعة ونموها ، شهاداتها ،الوضع الوظيفي ،الراتب ، والنشاط الفكري .

القسم الرابع: يركز على تأثير الازمة على اساتذة الجامعة بوجه خاص وعلى الجامعة بوجه عام .

الملحق : رأينا من الافضل ان نضع الجداول الاساسية في نهاية البحث.

مصادر البحث ومراجعة: ولتحقيق بعض اهداف البحث، اعتمدنا على عدد من المصادر والمراجع الاولية او الاصلية، المدرجة في نهاية البحث، اهمها الآتي:

١- دليل الجامعة اللبنانية، دليل ١٩٧٤.

٢- مجلة بيروت (عدد خاص بالجامعة اللبنانية، السنة الاولى، العدد الاول (١٩٧٩).

٣- زيارة خاصة لقسم الاحصاءات والاستعلامات، في الادارة المركزية، امانة سر الجامعة اللبنانية في بيروت.

٤- زيارة خاصة الى كلية العلوم ومقابلة بعض اساتذة الكلية والاداريين فيها.

٥- مقابلات خاصة مع امين سر الجامعة، ومدير فروع لبنان الشمالي، الدكتور عباس علم الدين.

٦- خبرة هذا الباحث وتجاربه في الجامعة اللبنانية، كرئيس قسم وكاستاذ وكشاهد عيان الازمة اللبنانية.

٧- مقابلات مع عدد من اساتذة الجامعة اللبنانية.

صعوبات البحث وعقباته: لقد واجه الباحث عددا من العراقيل والصعوبات في فترة تجميع البيانات والحقائق والمعلومات، بعضها يعود الى الازمة الراهنة في البلاد، والبعض الآخر الى النقص الفادح في بعض المعلومات. ولعل ابرز تلك العقبات التي واجهتنا هي:

١- النقص في المعلومات: لعل ابرز عقبة تواجه الباحث في شؤون الجامعة اللبنانية، النقص في توفير بعض المعلومات ونشرها، كما هو الحال، مثلا في الجامعة الاميركية، حيث يجد الباحث كل ما يطلبه منشورا في مطبوعات او كتب او محفوظا في سجلات الجامعة. وعندما زرت قسم الاحصاءات بالادارة المركزية اخبرتني المسؤولة عن القسم، ان الحرب قد اتلف تماما كافة الملفات التي كانت موجودة في القسم. وبعد الحرب، بدأت في اعادة تجميع المعلومات من درجة "الصفر"، على حد قولها.

٢- النقل والانتقال: ولعل الصعوبة الاخرى تتمثل في الخطر الكامن في النقل والتنقل والانتقال من الشمال الى بيروت وبالعكس. لان الاوضاع الامنية ما انفكت، حتى اعداد هذا البحث، غير مستقرة والتنقل غير آمن على معظم الاراضي اللبنانية.

٣- الاتصال بالهاتف: وهذه النقطة ترتبط بالنقطة السابقة، وتتلخص في العقبات التي تواجه الباحث في استعمال الهاتف، بغية الاتصال ببعض الاشخاص المسؤولين في الجامعة. ولا بد لي من ان اذكر ما حدث لي شخصيا في يوم ٩/١/١٩٨٠، عندما حاولت الاتصال بغير شخص، ولكن دون جدوى، لان الهاتف في راس بيروت لم يكن شغالا. الا اني استطعت، بعد اربع ساعات من التفتيش والمحاولات، ان انجح في الاتصال باحد اركان كلية العلوم، لمقابلته، بغية الحصول على معلومات منه.

حدود البحث وقيوده: لهذا البحث عدد من الحدود والقيود، فلا بد من ذكر اهمها، وهي: ان هذا البحث هو نتيجة عمل وجهد هذا الباحث وحده، فلم يساعده احد مساعدة تذكر. ثم ان الوقت الذى استغرق لتجميع المعلومات وجدولتها وتصنيفها وتحليلها، ومن ثم كتابة البحث بشكل مقبول، لم تكن كافية ابدا. اذ ان العملية كلها استغرقت شهرا كاملا. ولا ريب في انها فترة قصيرة. لهذا قررنا ان يكون هذا البحث الحالي دراسة اولية، ثم يعقبها دراسة نهائية بعد ان نكون قد حصلنا على معلومات جديدة، لا بد منها، لاستكمال البحث. وسنحاول في الدراسة النهائية ان نسد الثغرات التي تخللها البحث الحالي.

تحديد بعض العبارات والمصطلحات: قبل ان نسترسل في عرضنا هذا، يجدر بنا ان نحدد المعاني المقصودة لبعض العبارات والكلمات والمصطلحات التي تتكرر في البحث. ومن ابرز تلك الآتي:

١- الجامعة اللبنانية: نقصد بالجامعة اللبنانية، كما ذكرنا، بكامل فروعها الجغرافية المستحدثة، المؤسسة الرسمية/الحكومية الوحيدة التي تتولى تدريس التعليم العالي. وتتألف من وحدات جامعية في محافظة مدينة بيروت وبقية المحافظات اللبنانية. ويقصد بعبارة الوحدة الجامعية، الكلية او المعهد او مركز الابحاث.

٢- مؤسسة التعليم العالي: يقصد بمؤسسة التعليم العالي، كل مؤسسة تؤمن انواعا من الاختصاصات، تفرض على طالبها ان يكون قد اتم المرحلة الثانوية، او ما يعادلها، طبقا للسلم التعليمي المعمول به في لبنان (الرياضيات، فلسفة، علوم اختبارية). وبناء عليه، هناك احدى عشر مؤسسة في لبنان، تنطبق عليها هذه التسمية كما هو مبين في الجدول الاول (٣ : ٢).

٣- اساتذة الجامعة: تشير في هذا البحث الى "اساتذة" الجامعة لتعني أو لتشمل افراد الهيئة التعليمية في الجامعة عامة، المؤلفة من الاساتذة والاساتذة المساعدين والمعيدين، وهم من موظفي الدولة الدائمين، وكذلك الاساتذة المتعاقدين بالتفرغ (وقت كامل) او الاساتذة المتعاقدين بالساعة (بعض الوقت) من كافة الفئات (١ : ٢٩).

٤- حرب السنتين والازمة: يقصد بحرب السنتين في لبنان، تلك الحرب التي جرت على الاراضي اللبنانية بين الفئات المتنازعة - لبنانية وغير لبنانية - ابتداء من ١٣/٤/١٩٧٥ الى أواخر العام ١٩٧٦. أى ان الحرب الفعلية استمرت ١٩ شهرا. واما الأزمة فتشمل الحرب الفعلية وما تبعها من حالة اللاحرب واللاسلم. اى ان الحرب الساخنة انتهت، الا ان اسباب الحرب وذيولها ومضاعفاتها لم تنته بعد.

٥- تأثير الازمة : نعني بتأثير الازمة الآثار التي تركتها الازمة ، بما فيها الحرب ، على افراد الهيئة التدريسية في الجامعة اللبنانية ، سواء من النواحي الايجابية أم السلبية .

كانت هذه اهم العبارات والمصطلحات التي تتكرر في هذا البحث . وبعد هذا نأتي الى الحديث عن انشاء وتأسيس الجامعة اللبنانية وتطورها وتنظيمها العلمي والاكاديمي .

القسم الاول- انشاء وتأسيس الجامعة اللبنانية وتنظيمها الاكاديمي

نقدّم الآن لمحة تاريخية سريعة عن انشاء معاهد وكليات الجامعة اللبنانية وتطورها خلال اكثر من ربع قرن من الزمن ،وكذلك استحداث فروعها في المحافظات اثناء الازمة الراهنة .

اول ذكر رسمي للجامعة : لقد ذكر اسم الجامعة اللبنانية بشكل رسمي ومسؤول ،لاول مرة بتاريخ لبنان المستقل في العام ١٩٤٨ . وجاء ذلك على لسان وزير الخارجية والتربية آنذاك ،حميد فرنجية ،عندما القى الوزير اللبناني خطابا في مؤتمر اليونسكو ،الذى عقد في بيروت ، بقصر اليونسكو من ٢٠/ ١١/ الى ٦/ ١٢/ ١٩٤٨ . وطلب الزعيم اللبناني من منظمة اليونسكو ان تعمل وتسهم في انشاء جامعة وطنية . وقال حرفيا: "ان الحكومة قد قررت تحويل البنايات التي يشغلها المؤتمر الى جامعة لبنانية تكون روحها روح الاونسكو". واضاف فرنجية في خطابه : "على الجامعة اللبنانية ان تكمل الفروع التي تنقص التعليم العالي في لبنان - حاضرا ومستقبلا - ومنها (للذكر) تهيئة اساتذة التعليم الثانوى . . . " (٤ : ٢-٣) .

لماذا الجامعة اللبنانية : هذا وانشئت الجامعة اللبنانية ،حسب ما جاء في دليل ١٩٧٤ :

" انطلاقا من فكرة تأمين حاجات البلاد الوظيفية ، حسب الاولويات التي تضعها الدولة ، في كل مرحلة من مراحل النمو ، وفقا لامكاناتها ورؤياها للحاجات والاولويات .

" وانطلاقا من فكرة استكمال بنيان الموسسات التعليمية والتربوية على الصعيد الوطني الرسمي ، وفي اعلى هذا البنيان التعليمي والتربوى ذى الشكل الهرمي تأتي الجامعة .

" وانطلاقا من فكرة استكمال عناصر الاستقلال الوطني ، واهمها التعليمي والتربوى ، وبالتالي الحفاظ على التراث الثقافي والعلمي الطريف والتليد والعمل على انمائه . . .

" وانطلاقا من فكرة تدعيم البنيان الحضارى اللبناني والاسهام فيه" (٥ : ٩) .

انشاء الجامعة اللبنانية : لم يكن انشاء الجامعة اللبنانية وتطورها معتمدا على هذه الانطلاقات فحسب ،وانما جاءت الجامعة وتطورت ايضا بدافع ضغوط شعبية وطالبية ،ونتيجة لوعي جماهيرى على مختلف المستويات في البلاد . ونذكر هنا على سبيل المثال ، الاضرابات الطالبية التي قامت في غضون العام الدراسي ١٩٥٠ - ١٩٥١ . اذ اعلن طلاب المعاهد العليا في لبنان ، اضرابهم ،مطالبين بمجانية التعليم العالي في ٢٣/ ١/ ١٩٥١ . واعلن الطلاب في بيانهم : "ان اضرابنا ،اضراب وطني ، رائده خير البلاد الاسمى واعلاء شأن الثقافة ونشرها على اوسع مدى . وانضم اليهم طلاب المدارس الثانوية في ٢/ ٢/ ١٩٥١ . ووقع اصطدام بين قوى الامن اللبناني والطلاب الذين كانوا مجتمعين ،مما أزّم الاوضاع. فوقفت المعارضة آنذاك ، وعلى رأسها كمال جنبلاط وكميل شمعون في جانب الطلاب. وكان من جراء ذلك ان قرر مجلس الوزراء انشاء الجامعة اللبنانية في مباني قصر اليونسكو. وتوقف الاضراب في ٩/ ٢/ ١٩٥١ (٤ : ٤) .

وانشئت الجامعة اللبنانية الوطنية باسم "دار المعلمين العليا" في ١٩٥١/١٠/٢٠.
وفي السنة ذاتها ،لقد انشئت اول مدرسة ثانوية رسمية في لبنان المستقل ، في مدينة طرابلس. وبدأت الدروس في دار المعلمين العليا في قصر اليونسكو ،بعد اسبوع واحد من صدور المرسوم الرقم ٦٢٦٥ (١٩٥١/١٠/٢٠).

وتأسست الجامعة اللبنانية في العام ١٩٥٣. وكانت دار المعلمين العليا اولى معاهدها ونواة لها حتى العام ١٩٥٩ (٥: ٩).

وقد جاء انشاء وتطور وتنظيم كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها وفقا للترتيب الآتي :

١- كلية التربية : تأسست كلية التربية الحالية ، والتي هي نواة الجامعة اللبنانية ، باسم "دار المعلمين العليا" ، كما سبق القول . واصبحت الدار تعرف باسم "معهد المعلمين العالي" في ١٩٥٣/٢/٦. ثم اخذ المعهد اسم "كلية التربية" في ١٩٦٧/١٢/٢٦ ، وذلك بصدور القانون الرقم ٦٧/٧٥ الغاض بتنظيم الجامعة اللبنانية. الا انه اعيد تنظيم كلية التربية بشكل جذري في العام ١٩٧٩ ، وحددت مدة الدراسة فيها سنتين ، بدلا من خمس سنوات . وفتحت الكلية ابوابها لدخول حملة الاجازة (ليسانس) على اساس المباراة . ويعد منهاج الكلية الجديد الطلاب الاكفاء ويدربهم لمدة سنتين ،من التخصص في : التعليم الثانوي ، والادارة المدرسية ، والتوجيه التربوي والنفسي ،وغير ذلك من الاختصاصات التربوية (٦).

٢- كلية الآداب والعلوم الانسانية : انشئت باسم "كلية الاداب" في ١٩٥٩/١٢/١٦. واصبحت تعرف باسم "كلية الاداب والعلوم الانسانية" ،بعد صدور القانون رقم ٦٧/٧٥ بتاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦. وحددت الشروط الجديدة لتعيين افراد الهيئة التعليمية وترفيعهم في ملاك هذه الكلية في ١٩٧١/١/٤. وتشمل الكلية حاليا ثمانية اقسام اختصاص ،بالاضافة الى مركز الابحاث والدراسات الادبية ،وقسم تعليم اللغات الحية (٧ * ٢٣).

٣- كلية العلوم : انشئت كلية العلوم في ١٩٥٩/١٢/١٦. وتتألف من اربعة اقسام اختصاص علمية هي : الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ،والعلوم الطبيعية . وحددت الشروط الجديدة لتعيين افراد السلك التعليمي وترفيعه في ١٩٧٠/٦/٣. وتمنح الكلية ، وفق المنهاج الجديد ،اعتبارا من السنة الدراسية ٧٣ - ١٩٧٤ ،الرتب الجامعية الآتية : الشهادة التحضيرية في العلوم ، الاجازة التعليمية في العلوم دبلوم الدراسات العليا ، والدكتوراه في العلوم (٨: ٢٧).

٤- كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية : انشئت كلية الحقوق في ١٩٥٩/١٢/١٦ ، واصبح اسمها الجديد "كلية الحقوق والعلوم السياسية" في ١٩٦٧/١٢/٢٦. وتستغرق مدة الدراسة ،لنيل الاجازة ، ٤ سنوات ، ولنيل دبلوم الدراسات العليا [illegible]. وتتألف من قسمين اختصاص : قسم الحقوق والعلوم القانونية ، وقسم العلوم السياسية والادارية . وحددت الشروط الجديدة لتعيين افراد الجهاز التدريسي وترفيعهم في ملاك هذه الكلية في ١٩٧١/١/٤. ويتضمن منهاج الدراسة على دروس نظرية وتمارين عملية . ويجرى التعليم باللغتين العربية والفرنسية ، كما تجرى الامتحانات فيهما ،وذلك وفق المرسوم رقم ٢٦٤٣ بتاريخ ١٩٦٥/٩/٢١ (١: ١٨٩).

٥- معهد العلوم الاجتماعية : انشئ معهد العلوم الاجتماعية في ١٩٥٩/١٢/١٦ (المرسوم رقم ٢٨٨٣) . ويتألف المعهد من قسم اختصاص واحد هو : علم الاجتماع . وبالاضافة الى هذا القسم ، يشمل المعهد : مركز الدراسات الاجتماعية ، مركز الابحاث ، والمراجع العلمية . وتستغرق الدراسة في المعهد ثلاث سنوات ، يحصل الطالب الناجح على شهادة اجازة في علم الاجتماع . وهي اجازة تعليمية ، تتألف ، بالاضافة الى ثقافة عامة تحضيرية للدروس الاجتماعية ، من شهادة تخصص عليا في حقل معين من حقول علم الاجتماع . واما الدراسة لنيل شهادة " ماتيز " ، فتستغرق سنة واحدة ، بعد الاجازة . وحددت الشروط الجديدة لتعيين افراد الهيئة التعليمية في ١٩٧٢/٥/١٣ (١ : ٢٨٣) .

٦- معهد الفنون الجميلة : انشئ معهد الفنون الجميلة في ١٩٦٥/١١/١٠ (المرسوم رقم ٣١٠٧) . ويشمل حاليا ستة اقسام اختصاص هي : الهندسة المعمارية ، الهندسة الديكور ، الرسم ، التصوير ، التمثيل ، والنحت . وفي المعهد مركز للابحاث الفنية . وتمتد مدة الدراسة خمس سنوات للحصول على دبلوم الهندسة المعمارية ، واربع سنوات للحصول على دبلوم الاختصاصات الاخرى . ويدخل الطالب الى اى قسم من اقسام المعهد بموجب مباراة أو امتحان خطي .

٧- كلية الاعلام والتوثيق (الصحافة سابقا) : انشئت الكلية ونظمت باسم " معهد الصحافة " في ١٩٦٧/١٠/٥ (المرسوم رقم ٨٣٣٩) . ثم تغير الاسم الى " معهد الاعلام " في ١٩٧١/١/٤ (المرسوم ٣٠٩) . وتطورت مهام المعهد ومناهجه وبالتالي اسمه ، فاصبح " كلية الاعلام والتوثيق " في ١٩٧٥/٣/٢٤ (المرسوم ٩٩٦٣) . وتتألف الكلية حاليا من اقسام الاختصاص الاتية : الدراسات الاعلامية ، تطوير وسائل الاعلام ، وتدريب الاعلاميين . وتمتد الدراسة في الكلية اربع سنوات لنيل الاجازة . ويقبل الطالب في السنة الاولى بنتيجة اختبار خطي .

٨- كلية ادارة الاعمال (التجارة سابقا) : انشئت باسم " كلية التجارة " في ١٩٦٧/١٢/٢٦ (القانون ٦٧/٧٥) . وتطورت مهامها ومناهجها ، ومعها اسمها ، فاصبحت " كلية ادارة الاعمال " في ١٩٧٠/٤/٢٠ (المرسوم ١٤٣٠٤) . وتضمن المرسوم نصوص برامج الكلية ومناهجها التربوية . وتتألف الكلية من قسمين اختصاص ، بالاضافة الى قسم الاعداد العام ، وهما : قسم التخصص في الادارة والتسويق ، وقسم التخصص في المحاسبة والتمويل . وثمة مركز للابحاث والتوثيق ملحق بالاقسام . وحددت مدة الدراسة باربع سنوات جامعية . يدخل الطالب الى السنة الاولى - في قسم الاعداد العام - بعد نجاحه في المباراة والامتحانات الخطية (١ : ٢٥٥) .

٩- معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية : انشئ معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية في ١٩٦٨/٧/٣ (المرسوم ١٠٤٣٤) . والهدف منه انماء الخبرات الصناعية للعاملين في القطاعين العام والخاص . ومن اجل هذا ، فقد حدد المرسوم صورة اقامة ارتباط مع الجمعية اللبنانية للتعليم العلمي والتقني والاقتصادي (الصناعيون) من جهة ، ومع الكونسرفاتوار الوطني للفنون والصنائع في باريس ، فرنسا ، من جهة ثانية (٥ : ٧٠١) .

وتؤمن الجامعة اللبنانية (كلية العلوم) ،لهذا المعهد ،قاعات التدريس والمختبرات اللازمة .

ويتمتع المعهد باستقلال مالي واداري . ويشرف على ادارته مجلس ادارة ، مؤلف من رئيس الجامعة اللبنانية ،وامين سر الجامعة ،وعميد كلية العلوم ، ومدير المعهد ، وممثلين اثنين عن الجمعية اللبنانية للتعليم العلمي والتقني والاقتصادي ، وكذلك ممثلين اثنين عن الكونسرفاتوار في باريس.

ويتألف المعهد من اربعة اقسام علمية : رياضيات ،علوم معلوماتية ، علوم الكترونية ، وعلوم الكتروميكانيكية . وتستغرق مدة الدراسة من ٣ - ٤ سنوات لنيل دبلوم الحلقة الاولى ، و ٣ سنوات لنيل دبلوم دراسات عليا ،ومن سنة الى سنتين ،شرط تفرغ الطالب ،لنيل شهادة الهندسة (حلقة ثالثة) .

هذا ويمنح المعهد نوعين من الشهادات . النوع الاول يشمل شهادات عليا في العلوم التطبيقية للفئة من الطلاب الذين ، يحوزون شروط الانتساب الى التعليم العالي ، بينما النوع الثاني فهي شهادات ترقّ لفئة الطلاب العمال (١ : ٢١١) .وتجدر الاشارة الى ان رئيس الجامعة قد وقع مشروع القرار لمعادلة شهادة الدبلوم في الدراسات التقنية العالية ، التي يمنحها المعهد بشهادة الاجازة التعليمية التي تمنحها الكليات والمعاهد في الجامعة اللبنانية (٩) .

١٠- كلية الهندسة (تحت الدرس) : انشئت كلية الهندسة في ٢١/١٠/١٩٧٤ (المرسوم ٩٣٠٥) . وتتولى تأمين التعليم العالي في الهندسة . وتمنح الشهادات الهندسية على مختلف مستوياتها ابتداء من الدبلوم في الهندسة (درجة بكالوريوس) . وحددت مدة الدراسة بخمس سنوات جامعية على الاقل لمستوى الدبلوم (البكالوريوس) . ويقبل الطلاب الحائزين على شهادة البكالوريا اللبنانية ، الجزء الثاني ، بنتيجة مباراة لدخول السنة التحضيرية (١ : ٣١٧) . وعلى الرغم من انشاء الكلية منذ العام ١٩٧٤ ، الا انها لم تباشر اعمالها حتى الآن . ومن المتوقع ان ينشأ ثلاثة فروع للكلية - في طرابلس ، وفي بيروت الغربية ، وفي بيروت الشرقية . ومن المنتظر ان تبدأ الدروس في اول آذار/مارس القادم في الفروع الثلاثة .

١١- كلية الزراعة : وانشئت كلية الزراعة ايضا في ٢١/١٠/١٩٧٤ (المرسوم ٩٣٠٦) . وتتألف من فرعين علميين : الزراعي والبيطري . ويجرى التدريس ،في كل من الفرعين ،على اساس حلقتين : الحلقة الاولى ، ومدتها سنتان ،تتناول المواد العلمية الاساسية وبعض المواد العامة في العلوم الزراعية والبيطرية . وتتناول الحلقة الثانية ، ومدتها سنتان ايضا ،تدريس المواد العلمية المتخصصة التي تؤهل لمهنة المهندس الزراعي او لمهنة الطبيب البيطري (١ : ٣٦٣) . وحددت محافظة البقاع كمركز عمل كلية الهندسة ، ولم تباشر اعمالها حتى الآن .

كانت هذه نبذة تاريخية عن انشاء كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها منذ تأسيسها حتى العام ١٩٧٤. والآن نأتي الى تقديم عرض موجز للتعديلات الجديدة التي حصلت في هيكلية الجامعة وتنظيمها بسبب حرب السنتين والازمة الراهنة في لبنان.

انشاء فروع بيروت الشرقية وجبل لبنان (الفرع الثاني) : انشئت فروع بيروت الشرقية وجبل لبنان (الفرع الثاني) في ايلول - تشرين الاول في العام ١٩٧٦ بموجب قرار وزاري. وشملت هذه الفروع كل الكليات والمعاهد في الفرع الام او الاول. وتطابق مدة الدراسة في الفروع لقانون كل كلية ومعهد في الجامعة اللبنانية، كما تتضمن كل اقسام الاختصاص في الكليات والمعاهد في الجامعة اللبنانية.

انشاء فروع في المحافظات: هذا وانشئت فروع للجامعة اللبنانية في كل من محافظة لبنان الشمالي، ومحافظة الجنوب، ومحافظة البقاع، وذلك في ١٩٧٧/١١/١١ بموجب المرسوم رقم ٦١٤. وحددت الدراسة بصورة مؤقتة، في الفروع الجديدة، على السنتين الاوليين، في الوحدات الجامعية الثلاث الآتية: كلية الاداب والعلوم الانسانية، وكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، ومعهد العلوم الاجتماعية. وتطابق مدة لقانون كل كلية ومعهد في الجامعة اللبنانية (١ : ٨٤).

وتجدر الاشارة الى ان هذه التعديلات قد قضت بان يكون على رأس كل وحدة جامعية، بفروعها الجغرافية كافة، عميد واحد، يتولى ادارة شؤونها الاكاديمية، يعاونه في ذلك مدير في كل فرع. كما قضت بان يتولى مدير الفرع شؤون الفرع الادارية والمالية. وذلك باشراف العميد ومركزه بيروت (٢ : ٣٤). ويعين رئيس الجامعة اللبنانية مدير الفرع لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وذلك وفق المرسوم رقم ٨١٠ (١٩٧٨/١/٥). وتلحظ في موازنة الجامعة، فصول مستقلة لكل فرع من فروع وحداتها (١ : ٩١).

جدول (٢) : انشاء الفروع للجامعة اللبنانية ووحداتها وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ بتاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ (٢ : ٣٤)

الوحدة الجامعية	انتشار الفروع				
	في بيروت وجبل لبنان	الفرع الاول والفرع الثاني	الفرع الثالث في محافظة الشمال	الفرع الرابع في محافظة الجنوب	الفرع الخامس في محافظة البقاع
كلية الحقوق والعلوم السياسية	×	×	×	×	×
كلية الاداب والعلوم الانسانية	×	×	×	×	×
كلية العلوم	×	×			
كلية التربية	×	×			
معهد العلوم الاجتماعية	×	×	×	×	×
كلية الاعلام والتوثيق (بدلا من معهد الصحافة)	×	×			
معهد الفنون الجميلة	×	×			
كلية ادارة الاعمال (بدلا من كلية التجارة)	×	×			

القسم الثاني : طلاب الجامعة وخريجوهـــا

يختص هذا القسم بالطلاب في الجامعة اللبنانية . فيعرض بالارقام نمو الطلاب المسجلين في الجامعة ،ثم يتناول بالبحث الطلاب حسب جنسهم وجنسيتهم ، وخريجوا الجامعة والمنـــح الدراسية للبنانيين وللاجانب من الطلاب.

نمو اعداد الطلاب المسجلين : تؤكد الارقام ان اعداد الطلاب الذين سجلوا في كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها ،قد نما نموا هائلا ،وذلك خلال ربع قرن من الزمن . فقد بدأت دار المعلمين العليا بـ ١٢٩ طالبا في العام ١٩٥١-١٩٥٢ ،ثم ارتفع هذا العدد الى ١٢٩١ طالبا في ٦٠-١٩٦١ ،والى ٦٠٩٢ طالبا في ٦٣-١٩٦٤ (٤) . وفي ١٩٦٩-١٩٧٠ وصل العدد الى ١٠٠١٤ طالبا ، والى ١٤٨٢٦ طالبا في ٧٣-١٩٧٤ ، كما يتضح من الجدول الثالث . بيد ان العدد انخفض الى ١١٨٥٥ طالبا فقط في ٧٦- ١٩٧٧ ، وهي السنة التي توقفت فيها بسبب الحرب. ولكن ارتفع عدد الطلاب الى رقم قياسي ،بعد حرب السنتين ، فبلغ ٣٢٣٠٢ في مختلف وحدات الجامعة وفروعها في العام ٧٧-١٩٧٨ ، كما يتبين من الجدول الرابع. ويؤخذ من الارقام في الجدول الرابع ان كلية الاداب تستقطب اكبر نسبة من طلاب الجامعة (٣٤ر٤ في المائة) ،يليها كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية (٢٨ر٣ في المائة) ، فكلية العلوم (١٩ في المائة) . وتضم الجامعة اللبنانية وحدها اكثر من ثلثي (٦٧ر٧ في المائة) الطلاب اللبنانيين الذين سجلوا في كافة مؤسسات التعليم العالي في العام ٧٧ - ١٩٧٨ ، كما يستفاد من الجدول الاول .

الطلاب حسب جنسهم : ومن حيث الجنس، تضم الجامعة اللبنانية ٩٥ في المائة من الذكور ،مقابل ٤١ في المائة من الاناث. بيد ان نسبة الطلاب الذكور في كافة مؤسسات التعليم العالي بلغت ٦٦ في المائة ، مقابل ٣٤ في المائة للاناث في ٧٧ - ١٩٧٨ . هذا وتستقطب الجامعة اللبنانية وحدها اقل بقليل من نصف (٤٧ في المائة) الاناث المسجلات في مؤسسات التعليم العالي ، كما تستقطب وحدها اكثر من ثلث (٣٦ في المائة) الذكور (الجدول الاول) .

جنسية الطلاب : واما من حيث جنسية الطلاب ، فمن الجدير بالملاحظة ان نسبة كبيرة من الطلاب في التعليم العالي بلبنان ،هم من غير اللبنانيين . فقد بلغت نسبة الطلاب اللبنانيين في ١١ موسسة للتعليم العالي ٥٦ر٤ في المائة ،بالمقارنة مع ٤٥ر٤ في المائة للطلاب غير اللبنانيين . انها نسبة عالية حقا . ويلاحظ ان جامعة بيروت العربية وحدها تستقطب ٩٣ في المائة من الطلاب غير اللبنانيين ، مقابل ٦ في المائة للجامعة اللبنانية .

خريجو الجامعة اللبنانية : وعلى صعيد الطلاب الذين تخرجوا من كليات الجامعة ومعاهدها، نجد ان العدد بلغ ٦٦٢٩ خريجا ،وذلك خلال ١٩٦٠-١٩٧٣ . وتأتي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في المرتبة الاولى ، من حيث نسبة الخريجين (٢٩ في المائة) ، يليها كلية التربية (٢٨ في المائة) ،فكلية الاداب والعلوم الانسانية (٢٥ في المائة) ،فكلية العلوم (٥ر٩ في المائة) ،كما يؤخذ من الجدول الثالث.

واما من حيث نوع الشهادات ،فان غالبية الشهادات التي منحت هي في الاجازة على انواعها ،باستثناء ٩٣٠ شهادة "كفاءة" (١٤ في المائة) في كلية التربية و ١٢٦ شهادة "دبلوم دراسات عليا"، (١ر٩ في المائة). اى بنسبة ١ر٩ في المائة (٥ : ١٣١).

منح الدراسة والتخصص للطلاب اللبنانيين : والحديث عن الطلاب يقودنا بطبيعة الحال الى الحديث عن المنح المتوافرة للطلاب. فهناك نوعان من المنح للطلاب اللبنانيين - منح وطنية ، ومنح للمتفوقين للتخصص في الخارج. والمنح الوطنية على نوعين ايضا. فهناك منح وطنية تشمل سنوات الدراسة الجامعية كافة. وهي منح كلية التربية. وكانت تستمر خمس سنوات ،قبل تعديل نظام الكلية عام ١٩٧٩ ،فاصبحت سنتين فقط. واما المنحة الوطنية الاخرى ، فتمنح عادة للطلاب المتفوقين المعوزين والمحتاجين في نهاية كل عام دراسي. وتوزع هذه المنح على اساس علامات الطالب، بعد ان تتولى لجان مختصة التحريات اللازمة لمعرفة مدى حاجة الطالب الفعلية لذلك ، وبلغ عدد الطلاب الذين نالوا المنحة الوطنية ٦٧٤ طالبا وطالبة في ٧٣ - ١٩٧٤ ،موزعة على وحدات الجامعة كلها. وكان اكبر عدد من هؤلاء في كلية العلوم ، حيث بلغ عدد المنح رقما قياسيا (٣٣٦) ،اى بنسبة ٥٠ في المائة من المجموع ، يليهم طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية (١١٩ منحة أو ٦ر١٧ في المائة) ، فكلية الاداب والعلوم الانسانية (٩٧ منحة أو ٤ر١٤ في المائة ، (١٠ : ٢٨).

واما النوع الآخر ، فهو منح التخصص للطلاب المتفوقين في الجامعة للتخصص في الخارج. وبدأ هذا النوع في العام ١٩٦٢. وحدد قرار مجلس الجامعة بتاريخ ١٩٦٢/٧/٩ ، عدد سنوات الدراسة للطلاب المستفيدين من هذه المنح ،وذلك وفقا للترتيب الآتي : (أ) مدة تحضير دكتوراه الحلقة الثانية ومدتها ثلاث سنوات ، (ب) مدة تحضير دكتوراه الدولة ومدتها خمس سنوات (٥ : ١٥٥).

ولا يحق ان يذهب للتخصص في الخارج ،الا الطلاب المتفوقين ، أى الذين حصلوا على شهادة الاجازة بتفوق خلال السنوات اللازمة لنيل الاجازة كلها.

ومن حيث قيمة المنحة المالية ، فان مجلس الجامعة يحددها لكل من الموفدين للخارج بالنسبة الى المركز الموفد اليه ووضعه الحالي (٥ : ١٥٦). وكانت تتراوح القيمة ما بين ٨٠٠٠ و ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية في ١٩٧٣. وكانت منحة ٨٠٠٠ ليرة مخصصة للطلاب الذين يختارون التخصص في اى بلد اوروبي ، بينما منحة ١٠٠٠٠ ليرة للطلاب الذين يختارون التخصص في اميركا (٥ : ١٣٣). الا ان قيمة المنحة ارتفعت فاصبحت اليوم ١٢٠٠٠ ليرة للطلاب الذين يتخصصون في اوروبا ، و ١٥٠٠٠ ليرة للطلاب الذين يتوجهون للتخصص في اميركا.

وبلغ عدد الطلاب الذين حازوا على منح التخصص في الخارج ، ٩٩ طالبا وطالبة (٨٠ طالبا و١٩ طالبة) في ٧٣ - ١٩٧٤. وحصل طلاب كلية العلوم على اكبر عدد من المنح (٣٧ منحة ، او ٣٧ في المائة)،يليهم طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية (٢٢ منحة) ، فطلاب معهد الفنون الجميلة (١٣ منحة) ، فطلاب كلية الحقوق (١٢ منحة) ،فطلاب كلية التربية (١١ منحة)(١٠ : ٢٨٠).

هذا وارتفع عدد الذين حازوا على منح التخصص في الخارج الى ١٢٩ طالبا في العام ٧٤ - ١٩٧٥ . نال طلاب كلية العلوم(٣٦ منحة)، وطلاب كلية الاداب (٢٧ منحة) ، وطلاب كلية التربية (٢١ منحة) ،وطلاب معهد الفنون الجميلة (١٣ منحة) ،وطلاب معهد العلوم الاجتماعية (١٢ منحة) (٤ : ١٢) .

منح للطلاب الاجانب: وبالاضافة الى المنح للطلاب اللبنانيين في الجامعة اللبنانية ، هناك منح اخرى للطلاب الاجانب. وقد انشئ نظام منح التخصص في الجامعة اللبنانية للطلاب الاجانب في ٢١/٥/١٩٧١ . وهذه المنح على نوعين : المنح الكاملة ،والمنح الجزئية أو المحصورة التي تعطيها الجامعة اللبنانية . وزيادة على ذلك ،تتألف منح التخصص للطلاب الاجانب في الجامعة اللبنانية من :

أ- المنح التي تقدمها الدول أو الجامعات أو المؤسسات العامة أو الخاصة أو المنظمات الدولية للجامعة او بواسطتها ،

ب- المنح التي تلتزم بها الجامعة اللبنانية بحكم التبادل الثقافي الجامعي وخاصة تبادل الطلاب ،

ج- المنح التي تقدمها الدولة اللبنانية في الاتفاقات الثقافية المعقودة بينها وبين الدول الصديقة . وتعطى المنح للغايات المقصودة ضمن الفئات الآتية :

(أ) منح التخصص للمرحلة الاولى من التعليم العالي ،

(ب) منح التخصص للمرحلة العليا من التعليم العالي ،

(ج) منح للابحاث والدراسات ،

(د) منح محصورة (٥ : ١٨٥) .

وبعد الطلاب نأتي الى الحديث عن افراد الهيئة التعليمية .

القسم الثالث: افراد الهيئة التعليمية

لما كان هذا البحث يركز بشكل رئيسي على افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، يجدر بنا الآن أن نقدم عرضا، بالارقام والبيانات والحقائق، حول نمو افراد الهيئة التدريسية وتطورها خلال عقد السبعينات الماضي، وانواع شهاداتهم ومؤهلاتهم العلمية ومصادرها، واوضاعهم الوظيفية من حيث الرتبة والفئة، ونتاجهم الفكري والعلمي والثقافي ومنشوراتهم، واحدث الارقام لرواتبهم الشهرية. وقبل ان نأتي الى عرض ذلك، يحسن بنا اولا ان نذكر بعض الشيء عن قانون تنظيم عمل الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. ويمكن الرجوع الى تفاصيل تنظيم عمل الهيئة التعليمية في القانون رقم ٧٠/٦ الصادر بتاريخ ١٩٧٠/٢/٢٣، وفي الفصل الخامس من القانون رقم ٦٧/٧٥ بتاريخ ١٩٦٧/١/٢٦ (١: ١٧-٤٧).

تعريف عن الهيئة التعليمية: تتألف الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية من:

أ- الاساتذة، والاساتذة المساعدين، والمعيدين، وهم من موظفي الدولة الدائمين الخاضعين لنظام الموظفين العام والاحكام الخاصة الواردة في هذا القانون،

ب- الاساتذة المتعاقدين، وهم الذين تتعاقد معهم الجامعة لاعطاء ساعات في مختلف مواد التدريس.

ويمكن أيضا ان نعرف عن الهيئة التعليمية بالآتي:

(أ) الاساتذة الداخلون في الملاك (او الكادر)، ويمكن ان يشمل ذلك الاساتذة، والاساتذة المساعدين، والمعيدين،

(ب) الاساتذة المتعاقدون بالتفرغ،

(ج) الاساتذة المتعاقدون بالساعة. ويصنّف هؤلاء الى فئة اولى، وفئة ثانية، وفئة ثالثة، وفئة رابعة.

يعيّن الاساتذة، والاساتذة المساعدون، والمعيدون بمرسوم، يتخذ بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية. ويحدد مجلس الوزراء عدد ساعات التدريس الاسبوعية المطلوبة من الاساتذة، والاساتذة المساعدين والمعيدين (١: ٢٩).

معنى التفرغ: يقصد بالتفرغ ان ينصرف رئيس او افراد الهيئة التعليمية المنتمون الى الملاك الدائم، انصرافا تاما الى العمل في الجامعة، مخصصين لها دوامهم الكامل، ممتنعين عن اي عمل مأجور. ويقصد بالعمل المأجور كل عمل براتب أو بتعويض أو بمكافأة (١: ٤٢).

اختيار الهيئة التعليمية وتعيينها: يعيّن الاساتذة، والاساتذة المساعدون، والمعيدون، بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية، وبعد اقتراح الوزير على لائحة ترشيح، تحمل ثلاثة اسماء على الاقل لكل مركز، يقدمها مجلس الجامعة، استنادا الى توصية معللة من مجلس الكلية او المعهد المختص. ولا يخضع المرشحون للتعيين، في ملاك الجامعة الفني، لشرط المباراة.

ويحدد مجلس الجامعة عدد ساعات التدريس الاسبوعية المطلوبة من الاساتذة والاساتذة المساعدين والمعيدين . ويختار الاساتذة المتعاقدين من اللبنانيين ، الموظفين والمتقاعدين وغير الموظفين . ويمكن ان يكونوا من غير اللبنانيين ، اذا تعذر وجود اساتذة لبنانيين صالحين لتدريس المادة . ويتم التعاقد سنة فسنة ، بناء على قرار مجلس الجامعة وتوصية مجلس الكلية او المعهد . ويحدد في العقد ساعات التدريس . ويمكن ان تتراوح ساعات التعاقد ما بين ٥٠ ساعة في السنة (اى ساعتين في الاسبوع) الى اقصى حد وهو ٣٥٠ ساعة في السنة ، اى ١٤ ساعة تدريس في الاسبوع الواحد .

كانت هذه شروط تعيين افراد الهيئة التعليمية واختيارها في الجامعة اللبنانية بوجه عام . والآن نقدم ، بالتحديد ، شروط تعيين افراد الهيئة التعليمية وترفيعهم في ملاك كلية العلوم في الجامعة اللبنانية . وما يطبق على كلية العلوم يطبق اجمالا على كافة الكليات والمعاهد في الجامعة اللبنانية .

شروط تعيين الهيئة التعليمية في كلية العلوم : يشترط في تعيين الاستاذ في كلية العلوم المرشح من خارج الملاك : (أ)- ان يكون حائزا احدى شهادات الفئة الاولى من الدرجات العلمية المحددة في الجدول الملحق بالمرسوم رقم ١٤٦١٩ الصادر في ١٩٧٠/٦/٣ . (ب)- وان يكون قد نشر خمسة ابحاث اصيلة على الاقل . (ج)- وان يكون قد مارس التعليم العالي مدة خمس سنوات على الاقل ، بعد حيازته الشهادة المذكورة .

ويشترط في تعيين الاستاذ المساعد من خارج الملاك : (أ)- ان يكون حائزا احدى شهادات الفئة الاولى من الدرجات العلمية المحددة في الجدول الملحق بالمرسوم المذكور .
(ب)- وان يكون قد مارس التعليم العالي مدة سنتين على الاقل بعد حيازته الشهادة المذكورة .
(ج)- او ان يكون حائزا شهادات الفئة الثانية من الدرجات العلمية المحددة في الجدول المذكور .
(د)- وان يكون قد نشر ثلاثة ابحاث اصيلة على الاقل بعد حيازته الشهادة المذكورة . (هـ)- وان يكون قد مارس التعليم العالي مدة اربع سنوات على الاقل بعد حيازته شهادة الفئة الثانية .

ويشترط في تعيين المعيد في كلية العلوم : ان يكون حائزا احدى شهادات الفئة الثانية من الدرجات العلمية المحددة في الجدول الملحق بهذا المرسوم (انظر الجدول الخامس) .

ويشترط في تعيين الاستاذ الداخل في الملاك في كلية العلوم ، نتيجة للترفيع ، عند بلوغه القمة ، في رتبة الاستاذ المساعد : (أ)- ان يكون حائزا احدى شهادات الفئة الاولى من الدرجات العلمية المحددة في الجدول الملحق بهذا المرسوم . (ب)- وان يكون قد نشر ثلاثة ابحاث اصيلة على الاقل .

ويشترط في تعيين الاستاذ المساعد الداخل في الملاك ، في كلية العلوم ، نتيجة للترفيع ، عند بلوغه القمة في فئة المعيد : (أ) ان يكون حائزا احدى الشهادات الفئة الثانية من الدرجات العلمية المحددة في الجدول الملحق بهذا المرسوم . (ب) وان يكون قد نشر بحثا اصيلا على الاقل .

هذا وتعتبر ابحاثا اصيلة تلك الابحاث التي تنشر في مجلات ذات قيمة عالمية ، على ان تأتي بنتائج جديدة مثبتة ، وان تكون في اساسها ذات تنوع. ولا يعين المرشح في الملاك ، الا اذا مر عليه سنتان بالتعاقد على الاقل ، واعطي من عدد السنوات المطلوبة للتعيين نصف النصاب التدريسي المقرر للفئة او الرتبة المرشح لها (٨ : ١٥٠) .

ويعتمد في تصنيف الشهادات ، الى فئة اولى وفئة ثانية ، من الدرجات العلمية ، الجدول المرفق بهذا المرسوم (الجدول ٥) .

جدول (٥) : شهادات الفئة الاولى والفئة الثانية من الدرجات العلمية الملحق بالمرسوم رقم ١٤٦١٩ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٠ العائد لشروط تعيين وترفيع افراد الهيئة التعليمية في ملاك كلية العلوم في الجامعة اللبنانية

١- شهادات الفئة الاولى :

- دكتوراه دولة في العلوم من احدى جامعات فرنسا ،
- دكتوراه Ph.D في العلوم من احدى جامعات : اكسفورد ، كمبردج ، لندن ، بركلي ، برنستون ، معهد ماساشوسيتس التكنولوجي " M.I.T ".

٢- شهادات الفئة الثانية :

- دكتوراه الحلقة الثالثة في العلوم من احدى جامعات فرنسا ،
- " دكتور مهندس"
- دكتوراه Ph.D في العلوم صادرة عن احدى الجامعات الانكليزية والاميركية التي لا يقومها مجلس الجامعة من الفئة الاولى .

تشجيع الابحاث : ولكي تشجع الجامعة افراد الهيئة التعليمية للقيام بالدراسات والبحوث العلمية والادبية ، انشأت او نظمت مركزا للابحاث في كل كلية ومعهد او دائرة في الجامعة اللبنانية . وابتدأت عملية البحوث بانتظام منذ ان اصبح قانون تفرغ الهيئة التعليمية نافذ المفعول في العام ١٩٧٠ . وجاء في قانون التفرغ : ان الاستاذ المتفرغ هو الذي يقوم فعليا بالتدريس وبالابحاث معا . وتضع الجامعة تحت تصرف الباحثين ، امكاناتها كافة ، من مكاتب ومكتبات ومراكز توثيق ومختبرات ، واجهزة ومستندات وتكاليف نشر ، ونفقات نقل وانتقال ، وما الى ذلك مما تقتضيه ضرورة البحث. كما تؤمن الجامعة للباحث نفقات السفر ذهابا وايابا الى الخارج ، ونفقات الاقامة ، اذا اشترك فعليا بتقديم رسالة الى مؤتمر عالمي او اقليمي ، بناء على اقتراح هيئة القسم الذي ينتمي اليه الباحث وتوصية مجلس الكلية او المعهد وموافقة مجلس الجامعة .

هذا ويحق للاستاذ والاستاذ المساعد والمعيد ان يستفيد في نهاية كل سنة سادسة من تدريسه ، من اجازة براتب كامل لمدة سنة جامعية واحدة ، يحدد نظامها بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير التربية الوطنية ، وتوصية مجلس الجامعة على ان تكون الغاية ،الاستزادة من التخصص او الانصراف للبحث العلمي (١ : ٣٠-٤٠) .

ويمكن تكليف افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك ، بابحاث وتحريات وتحقيقات ، بالاضافة الى ساعات تدريسهم . وذلك لقاء تعويض شهرى يقدره مجلس الكلية ويوافق عليه مجلس الجامعة . ويوقع التكليف رئيس الجامعة ويوازى هذا التعويض الشهرى للاستاذ الباحث ٢٥ في المائة من راتبه الاصلي .

نموأفراد الهيئة التعليمية وتطورها : لقد نما افراد الهيئة التعليمية في كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية في عقد السبيعنات الماضي نموا ملحوظا . ويتضح من الجدول السادس، ان العدد المطلق للهيئة التعليمية ، كان ٥٩٥ شخصا ، في العام الجامعي ١٩٦٩-١٩٧٠ ، فاصبح ٧٣٣ في ٧٣-١٩٧٤ ، ثم ارتفع الى ١٣٤١ في ٧٧-١٩٧٨ (١١٥٥ استاذا في الفرعين الاول والثاني ،الجدول السابع، و ١٨٦ استاذا في فروع المحافظات المستحدثة ،كما يتبين من الجدول (الثامن) .

واما من حيث الجنسية لافراد الهيئة التعليمية ،فان المعلومات المتوافرة هي للعام ٧٣-١٩٧٤ ، كما يتضح من الجدول (التاسع) ويؤخذ من هذا الجدول ان ١٠ في المائة من الاساتذة المتعاقدين بالتفرغ كانوا من غير اللبنانيين ،وان ١٦ في المائة من الاساتذة المتعاقدين بالساعة من غير اللبنانيين ايضا .

شهادات الهيئة التعليمية : ثم ان المعلومات المتوافرة لدينا عن شهادات افراد الهيئة التعليمية هي للعام ٧٣-١٩٧٤ فقط. ويستفاد من الارقام في الجدول العاشر ان اكثرية الاساتذة يحملون شهادة الدكتوراه على انواعها ودرجاتها ، اى بلغ عدد الذين يحملون الدكتوراه ٤٠٢ ،أو ٥٣ر٧ في المائة من جملة الاساتذة ،ويلي ذلك ١٠١ استاذ من حملة دبلوم دراسات عليا ،اى بنسبة ١٣ر٥ في المائة من المجموع ،ثم هناك ٦٠ استاذا من حملة شهادة الماجستير (٨ في المائة) ،و ٤٠ استاذا من اصحاب الكفاءة (٣ر٥ في المائة) ،و ٧٦ استاذا من اصحاب الاجازة (٩ في المائة) ، و ٦٨ استاذا من حملة الشهادات الاخرى ،بما فيها شهادة البكالوريوس (٩ في المائة) .

واما شهادات اساتذة كلية العلوم ،فان الغالبية الساحقة ،اى ١١٢ استاذا ،او ٨٠ر٥ في المائة يحملون شهادات الدكتوراه على انواعها ودرجاتها . وبالتحديد فان ربعهم ٣٤ (٢٥ في المائة) يحملون دكتوراه فلسفة Ph.D ، و ١٧ر٣ في المائة يحملون شهادة دكتوراه دولة ،كما يؤخذ من الارقام في الجدول الحادى عشر.

الوضع الوظيفي (الرتبة والفئة) : واما من حيث الوضع الوظيفي لافراد الهيئة التعليمية ، فقد استطعنا الحصول على معلومات قبل الازمة وخلالها . ويتضح من الجدول التاسع ، ان غالبية اساتذة الجامعة اللبنانية كانوا من المتعاقدين بالساعة ، اى بلغ العدد ٤٩٣ استاذا متعاقدا بالساعة ، مقابل ١٤٤ استاذا متعاقدا بالتفرغ ، و ٩٦ استاذا فقط في ملاك الجامعة . وبكلام آخر ، فان ثلثي الاساتذة (٦٧ر٢ في المائة) من المتعاقدين بالساعة ، مقابل خمسهم (١٩ر٦ في المائة) من المتعاقدين بالتفرغ ، و ١٣ في المائة فقط بالملاك وذلك للعام ٧٣ - ١٩٧٤ . ويؤخذ من الجدول الحادى عشر ، ان كلية العلوم ، وهي حقا مفخرة الجامعة اللبنانية ، من حيث المباني والمختبرات والملاعب ، بالاضافة طبعا الى الاساتذة الكفوئين ، تحتل المرتبة الاولى من بين كليات الجامعة ومعاهدها ، بعدد الاساتذة الداخلين في الملاك ٣٦ (٢٦ر٥ في المائة) ، والاساتذة المتعاقدين بالتفرغ ، ٤٦ استاذا (٣٤ في المائة) ، مقابل ٤٠ في المائة فقط من المتعاقدين بالساعة . وبكلام اوضح فان ٦٠ في المائة من استاتذة كلية العلوم هم في الملاك والتفرغ ، بالمقارنة مع ٣٣ في المائة لجملة الاساتذة في كليات الجامعة ومعاهدها .

كان هذا عن وضع الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية في ٧٣ - ١٩٧٤ ، واما وضعهم الوظيفي للعام ٧٧ - ١٩٧٨ ، فان غالبيتهم من المتعاقدين بالساعة . فقد بلغ العدد ٧٦٢ استاذا (٦٦ في المائة) ، في حين كان عدد المتعاقدين المتفرغين ٣٠٣ استاذا (٢٦ر٢ في المائة) ، وعدد الداخلين في الملاك انخفض الى ٩٠ استاذا (٧ر٨ في المائة) ، وذلك في فرعي الجامعة ، الاول والثاني ، في ٧٧ - ١٩٧٨ ، كما يتبين من الجدول السابع .

ويستفاد من القاء نظرة سريعة على الارقام في الجدول وتحليلها ، ان كلية العلوم حافظت على امتلاك اكبر نسبة من الاساتذة الداخلين في الملاك والتعاقد بالتفرغ . فقد بلغت النسبة ١٨ر٨ في المائة للداخلين في الملاك ، و ٣٩ر٨ في المائة للداخلين في التعاقد ، مقابل ٤١ر٤ في المائة للمتعاقدين بالساعة . بيد اننا نجد ان نسبة الداخلين في ملاك كلية الاداب والعلوم الانسانية ، لا يبلغ سوى ٥ره في المائة ، بالمقارنة مع ٣٨ في المائة للاساتذة المتعاقدين ، بالتفرغ ، و ٥٦ر٥ في المائة للاساتذة المتعاقدين بالساعة .

واما بالنسبة لوضع الاساتذة الوظيفي في فروع المحافظات المستحدثة ، فقد بلغ عددهم ١٨٦ استاذا في المحافظات الثلاث ، كما يتضح من الجدول الثامن . ومن الملاحظ ان الغالبية المطلقة ، اى ١٦٧ استاذا (٩٠ في المائة) ينتمون الى الفئة الثالثة ، مقابل ١٥ (٨ في المائة) للفئة الثانية ، واربع اساتذة فقط (٢ في المائة) للفئة الاولى في ٧٧ - ١٩٧٨ .

الرواتب لافراد الجهاز التعليمي في الملاك : كم يتقاضى الاستاذ في الجامعة اللبنانية ؟ هذا هو السؤال الذي يطرح دوما . ان احدث سلسلة الرواتب للاساتذة الداخلين في الملاك ، المدرجة في الجدول الثاني عشر ، تؤكد ان اعلى راتب شهرى للاستاذ فوق القمة ، اى اعلى رتبة استاذ في الجامعة ، يتقاضى ٢ ٨٤٥ ليرة بالشهر الواحد ، وان ادنى راتب لاستاذ فوق القمة ، بلغ ٢ ٠٩٥ ليرة بالشهر في العام ١٩٧٩ . واما اعلى راتب للاستاذ المساعد فوق القمة بلغ ٢ ٨٤٥ ليرة بالشهر ، وان ادنى راتب لاستاذ مساعد آخر فوق القمة بلغ ١ ٨٤٥ ليرة بالشهر ، في العام ١٩٧٨ . وكذلك فان اعلى راتب يتقاضاه الاستاذ المعيد فوق القمة وصل الى ١ ٨٤٥ ليرة في الشهر ، وان ادنى راتب لاستاذ معيد آخر فوق القمة ايضا بلغ ١ ٢٩٠ ليرة في الشهر في السنة ١٩٧٨ .

جدول (١٢) : نماذج من الرواتب الشهرية لافراد الهيئة التعليمية الداخلين في ملاك الجامعة اللبنانية خـــــلال ٧٧ - ١٩٧٩

رتبة الاستـــاذ	تاريخ الولادة	الراتب الشهري بالليرات اللبنانية	تاريخ التدرج اللاحق
استاذ (عميد) - اعلى راتب	١٩١٧	٢،٨٤٥	١٩٧٨/٦/١٦
استاذ (مدير فروع)	١٩٢٠	٢،٧٢٠	١٩٧٨/٧/٥
استاذ - ادنى راتب	١٩٢٩	٢،٠٩٥	١٩٧٩/٢/٣
استاذ مساعد - اعلى راتب	١٩١٨	٢،٨٤٥	١٩٧٨/٦/١٦
استاذ (مدير فروع)	١٩٢٩	٢،٢٢٠	١٩٧٧/١٠/١
استاذ (مدير فروع) - ادنى راتب	١٩٣٥	١،٨٤٥	١٩٧٨/١١/٢٦
معيد - اعلى راتب	١٩٣٩	١،٨٤٥	١٩٧٨/١١/٣
معيد - ادنى راتب	١٩٤٠	١،٢٩٠	١٩٧٨/٣/١

المصدر: الجامعة اللبنانية ، الادارة المركزية ،قسم الاحصاءات والاستعلامات (بيروت) .

نشاط الاساتذة الفكري ومنشوراتهم: تطبع الجامعة اللبنانية منشورات ونتائج ابحاث الاساتذة ،وذلك من ضمن نشاطها العلمي والتربوي. وتشمل هذه الكتب النادرة مختلف المواضيع التاريخية والادبية والعلمية والثقافية. وتدخل هذه المنشورات في حقل "التبادل الثقافي الجامعي". ولهذه المنشورات ،في موازنة الجامعة ،باب خاص في وارداتها. وتطبع الجامعة ثلاث الاف نسخة من كل كتاب على نفقتها الخاصة ،وتمنح المؤلف كامل حقوقه.

وتؤكد المعلومات المتوافرة لدينا للفترة ١٩٥٥ - ١٩٧٣ ،ان الجامعة اللبنانية قد اصدرت ٨٣ كتابا في ١١ حقلا من حقول المعرفة ،كما هو مبين في الجدول الثالث عشر. ويؤخذ من قائمة المنشورات هذه ان اكبر مجموعة ،٣٤ كتابا (٤١ في المائة) ،صدرت عن قسم الدراسات التاريخية ،يلي ذلك ١٠ كتب (١٢ في المائة) ،صدرت عن قسم العلوم الطبيعية ، كما صدر عن قسم الدراسات الاجتماعية ٨ كتب(٩٫٦ في المائة) ،وعن قسم الدراسات العلمية ٧ كتب (٨٫٤ في المائة).

مما تقدم يتضح ان الدراسات العلمية والتقنية تشمل ٣٠ في المائة من كافة المنشورات ، في حين تشمل المنشورات التاريخية والادبية وغيرها ٧٠ في المائة.

الجدول (١٣): توزيع منشورات الجامعة اللبنانية
خلال ١٩٥٥ - ١٩٧٣

القسم	عدد الكتب
١- الدراسات التاريخية	٣٤
٢- العلوم الطبيعية	١٠
٣- الدراسات الاجتماعية	٨
٤- الدراسات العلمية	٧
٥- الدراسات الادبية	٦
٦- العلوم الكيميائية	٦
٧- الدراسات اللغوية	٤
٨- الدراسات الرياضية	٢
٩- الدراسات الاقتصادية	٢
١٠- الدراسات الانمائية	١
١١- الدراسات القانونية والسياسية والادارية	٣
المجموع	٨٣

المصدر: دليل الجامعة اللبنانية ،دليل ١٩٧٤ ، ص ١٤١ - ١٥١.

واما اللغات التي نشرت فيها الكتب، فقد نشر ٣٧ كتابا في اللغة العربية ، اى بنسبة ٤٤ر٦ في المائة ، و ٣٦ كتابا في اللغة الفرنسية (٤٣ر٤ في المائة) ، و ٥ كتب في اللغة الانكليزية (٦ في المائة) ، و ٥ كتب اخرى في اللغة السريانية (٥ : ١٤١) .

وتجدر الاشارة الى ان الغالبية من الكتب من تاليف أو تحقيق اساتذة في الجامعة اللبنانية ، ما عدا سبعة كتب من تاليف اجانب ، واربعة كتب من تأليف مشترك (لبناني واجنبي) . كما ان معظم الكتب في اللغات الاجنبية من تأليف او تحقيق اساتذة لبنانيين في الجامعة اللبنانية .

وبعد ان تعرفنا على اوضاع الاساتذة في الجامعة اللبنانية ، يجدر بنا ان نتناول تأثير الازمة على اساتذة الجامعة .

القسم الرابع - تأثير الازمة على الاساتذة

والآن نأتي الى صلب بحثنا ،اى تأثير الازمة اللبنانية على افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية . في الواقع لقد تركت الحرب والازمة آثارا سيئة وسلبية على الجامعة عامةوعلى الاساتذة خاصة . لان الازمة مرت ،ولا تزال تمر ، عليها وفيها ومنها ،سواء بشكل مباشر أو غير مباشر . وسنقدم عرضاموجزا عن مدى آثار الازمة على الجامعةوالاساتذة معا .

تاثير الازمة على الجامعة

تركت الازمة ،ولا تزال تترك ،آثارا مدمرة على اوجه مختلفة من حياة الجامعة واعمالها . فبسبب الحرب اضطرت الجامعة على التوقف لعام واحد (١٩٧٦) ، وبهذا التوقف ، فقد تجمد كل نشاط وعمل يذكر في الجامعة ، وعطلت الحرب الشرسة الحياة الاكاديمية ومزقتها ، وتوقف شراء الكتب والتجهيزات ، وجمدت والغيت فكرة البناء الموحد للجامعة ، الذى كان مزمعا انشاؤه في منطقة الشويفات ، بمنطقة كلية العلوم ، حيث تملك الدولةاللبنانية اكثر من مليون متر مربع من الاراضي . وتوقف اصدار المجلات الدورية التي تصدر عن بعض كليات الجامعة . هذا ومنيت الجامعة بخسائر مادية قدرت ما بين مليونين وثلاثة ملايين ليرة لبنانية ، معظمها في مباني كلية العلوم . واما الخسائر في الكتب والتجهيزات والوسائل التربوية ،فتكاد لا تذكر . وهذا ما أكد لي غير مصدر مسؤول . الا ان ملفات قسم الاحصاءات والاستعلامات في الادارة المركزية قد نهب تماما . كما احتل المهجرون من جراء الحرب مبنى معهد العلوم الاجتماعية بجوار قصر اليونسكو .

وبالاضافة الى كل ذلك ،فان تأثير الحرب بشكل سلبي للغاية يكمن في انشاء فروع للجامعة في بيروت الشرقية وجبل لبنان وبقية المحافظات بطريقة غير مدروسة ، وتدني مستوى الطلاب الذين التحقوا بالجامعة في ابان الازمة الراهنة . وسنعالج هاتين النقطتين بشيء من التفصيل الآن .

انشاء فروع للجامعة بشكل ارتجالي : على الرغم من الفوائد الجمة التي حصلت عليها المناطق اللبنانية ، بسبب انشاء فروع للجامعة اللبنانية في المحافظات ، الا أن الشيء المؤسف حقا ، الطريقة التي تمت فيها عمليات استحداث الفروع هذه . اى ان الفروع استحدثت ، ولا تزال تستحدث ،في بيروت وجبل لبنان وكذلك في المحافظات الاخرى بطريقة غير علمية وغير مدروسة ، لا بل بشكل ارتجالي واعتباطي وعشوائي . هذا يعني ، بكلام آخر ،ان انشاء الكليات والمعاهد في الفروع المستحدثة قد تم ، ولا يزال يتم ،بدون سياسة او خطة تربوية وتعليمية صحيحة او واقعية او عملية ،وذلك في اطار استراتيجية وطنية للتطوير والانماء الشامل والمتكامل . هذا وأدى انشاء الفروع الجامعية الجديدة بهذه السرعة الى قيام كليات ومعاهد في الجامعة ضعيفة وهزيلة ، وغير مستكملة الشروط الجامعية الاكاديمية اللازمة او المرغوب فيها . كما أدى هذا الوضع الى استخدام معلمين غير مختصين وغير مؤهلين وغير حائزين شروط الاستاذ الجامعي المطلوبة لذلك ، قبل الازمة او قبل الكارثة التي حلت بالبلاد . فمن يتصفح الصحف اللبنانية اليومية يجد ان كل الفروع الجديدة - في الشمال والجنوب والبقاع - تشكوا كلها من ندرة الاساتذة المختصين والمؤهلين للتدريس في الجامعة (١١) .

تدني مستوى التعليم: وتركت الازمة آثارا مدمرة على المستوى التعليمي عامة في الجامعة. ويعود ذلك، الى تدني مستوى التحصيل في المدارس الثانوية في ايام الحرب وبعدها، وعدم قدرة وزارة التربية الوطنية تأمين امتحانات نهائية بشكل مقبول، او عدم قدرتها في العام ١٩٧٨ بالذات من مجرد اجراء امتحانات رسمية نهائية. مما اضطر الوزارة ان تعوض عن الامتحانات النهائية باعطاء الطلاب - كل الطلاب - في العام الختامي من التعليم الثانوي "افادات" تمكنهم من دخول مؤسسات التعليم العالي في لبنان، دون ان يكون الطالب حائزا على شهادة الباكالوريا، القسم الثاني، المطلوبة عادة لدخول الجامعة.

ويذكر ان معظم الطلاب في المرحلة الثانوية لم يتيسّر لهم التحصيل الدراسي المقبول والمرغوب فيه. وبسبب الازمة، فقد تابع هؤلاء الطلاب تحصيلهم المتدني الى نهاية المرحلة الثانوية. ثم تكلل كل ذلك باعطاء كل طلاب الصفوف المنتهية من المرحلة الثانوية، افادات.

تأثير الازمة على الهيئة التعليمية:

كان هذا تأثير الازمة على الجامعة اللبنانية بوجه عام، واما تاثيرها على الاساتذة بوجه خاص، فقد كان سلبيا للغاية. لان رياح الحرب الساخنة والازمة الطويلة والمعقدة قد عصفت بافراد الهيئة التعليمية، كبقية المواطنين في البلاد اولا، وكقادة فكر وعلم ثانيا، فقد انعزلوا في مناطقهم، وهرب عدد كبير الى الخارج، وقتل وخطف واعتدى على البعض، وتعرض العديد منهم الى التهجير ونسف منازلهم، وفقدوا الحرية، وانخفض الناتج الفكرى والعلمي للاساتذة.

انعزال الاساتذة: لعل من ابرز الآثار السيئة، التي خلّفتها الازمة اللبنانية على اساتذة، الجامعة ككل، اضطرارهم للانعزال في مناطقهم. وهذا حدث على صعيد المنطقة والطائفة الدينية. ماذا نقصد بذلك. ان استحداث الفروع الجديدة في الحرب وبعدها جعل اساتذة كل منطقة تلتحق، بطبيعة الحال، بفروع منطقتها الجديدة. فابناء بيروت الشرقية وجبل لبنان التحقوا بفروع بيروت الشرقية وجبل لبنان، كما التحق اساتذة الشمال والجنوب والبقاع في فروع مناطقهم. ولم يكن هذا الانعزال على صعيد المنطقة او المحافظة فحسب، وانما على صعيد الطائفة الدينية. فاحد الفروع المستحدثة مثلا، تستقطب اساتذتها من طوائف تنتمي الى دين واحد معين. ففي هذا الفرع ينتمي ١٠٠ في المائة من الاساتذة الى ابناء دين واحد. ولا ريب في ان ذلك الاتجاه، اذا استمر، ربما يستفحل امره ويزيد من النزعة الاقليمية والطائفية الضيقة.

ولا ريب في ان هذا الوضع يطبق ايضا على الطلاب. فطلاب كل منطقة التحقوا بفروع مناطقهم وطوائفهم.

هرب الاساتذة الى الخارج: ان نيران حرب السنتين في لبنان ادت بالعديد من الاساتذة الى السفر للخارج، خوفا من لهيبها المستمر. ثم ان اغراءات العمل في الخليج العربي، والعراق، وشمال افريقيا، استقطبت عددا من اساتذة الجامعة اللبنانية. وتدل احصاءات كلية العلوم في الجامعة اللبنانية على ان نحو ٣٥ في المائة من كوادر الاساتذة المتفرغين سافر الى الخارج (١٢). وقدّر عميد سابق لاحدى كليات الجامعة اللبنانية، في مقابلة خاصة بهذا البحث، ان ٥٠ في المائة

من افراد الهيئة التعليمية سافروا الى الخارج خلال ٧٦-١٩٧٧. ولا ريب في ان هذا السفر كان مؤقتا. وكان العميد السابق احد الاساتذة الذين سافروا الى الولايات المتحدة، حيث مكث وعائلته، فترة سبعة اشهر، ثم عاد مع افراد اسرته الى لبنان لمتابعة نشاطه التعليمي والتربوي.

وفي شهر تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦، وجهت الجامعة اللبنانية نداء للاساتذة في الخارج من اجل العودة ومتابعة العمل في الجامعة. وكانت النتائج ناجحة.

قتل الاساتذة وخطفهم والاعتداء عليهم: وتعرض عدد من الاساتذة للقتل والخطف والاعتداء. فقد اغتيل بالرصاص استاذ من حملة الدكتوراه في الفلسفة ورئيس قسم الفلسفة سابقا في كلية الاداب والعلوم الانسانية. بينما كان، كما يقال، في طريقه لاجراء عملية مصالحة بين فريقين متنازعين في منطقته. وكان هذا الاستاذ قد دخل ملاك كلية الاداب في العام ١٩٦٠. ثم قتل استاذ آخر، من حملة الدكتوراه في الاقتصاد والحقوق، برصاص كمين، بينما كان يتنقل بجوار بلدته. وكان هذا الاستاذ قد انضم الى ملاك كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في العام ١٩٦٧. وخطف في اوائل العام ١٩٧٩ رئيس قسم الرياضيات بكلية العلوم، الفرع الثاني، كما خطف من قبله بايام معدودة استاذ للتربية بكلية التربية، بينما كان متوجها الى كلية التربية للتدريس، وحتى اعداد هذا البحث، لا يزال مصيرهما مجهولا.

وتعرض مدير فروع لبنان الشمالي لعملية اعتداء في مكتبه في حرم الجامعة في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس في ١٠/١/١٩٨٠. فقد اقتحم شخصان مسلحان (شابان) مكتب المدير وانهالا عليه بالشتائم والضرب، واقدم احدهما على ضربه بكرسي على رأسه، مما احدث له جراحا، وقلب المسلحان ايضا بعض محتويات المكتب، وخرجا دون ان يلاقيا من يعترضهما، وفرا بسيارة كانت متوقفة امام مبنى فروع الجامعة (١٣).

تهجير اساتذة وحرق بيوتهم ونسفها: لا تتوافر لدينا احصاءات حول اعداد الاساتذة الذين عانوا من التهجير أو حرق منازلهم ونهبها وبالتالي نسفها وتدميرها. الا ان معلوماتنا الخاصة تفيد الى ان عددا من الاساتذة قد اجبروا على التهجير من بيوتهم ومناطقهم، لاسباب سياسية وحزبية وطائفية وعقائدية، كما تعرضت منازلهم للنهب والتدمير او الحرق. وهناك عدد من الاساتذة، وكاتب هذا البحث واحد منهم، تعرضت شقته المستأجرة للاحتلال من قبل صاحب المبنى نفسه، فوضع اخته فيه لان الشقة فخمة. ولا بد من الاشارة هنا الى ان مكتبة احد اساتذة الفلسفة النادرة، وهو اليوم عميد لاحدى كليات الجامعة، تعرضت للنهب والتلف، واعرف شخصيا محتويات هذه المكتبة النادرة ولا ريب في ان خسارة بعض الكتب لا تقدر بثمن. واتلفت مكتبة استاذ جامعي كبير وقدير، بضربة صاروخ واحد. وكان هذا الاستاذ يعد قاموسا او معجما فريدا من نوعه في اللغة العربية. فدمر الصاروخ بدقيقة واحدة جهد اكثر من ٣٠ سنة من العمل الدائب والمتواصل.

فقدان حرية الرأى : ومن اسوأ آثار الحرب والازمة المدمرة ذلك النقص الفادح الذى حصل في حرية التعبير والرأى والنشر والكتابة . اى ان الكلمة فقدت حريتها . ويعود ذلك الى الضغوط السياسية والحزبية والطائفية الضيقة . ففي بعض المناطق ، من الصعب لاستاذ الجامعة ان يقف في صفه او مكتبه او في نادى او قاعة ويعبّر عن رأيه في اى موضوع يخالف الاجواء السياسية والحزبية والطائفية الضيقة المسيطرة على منطقته .

توقف النمو المهني للاستاذ : ثم ان توقف النمو المهني والاكاديمي والعلمي لاساتذة الجامعة من أسوأ الآثار المدمرة على هؤلاء . فبسبب الحرب ، لم يعد الاستاذ يقدر ان يتصل بمراكز أو مصادر العلم والمعرفة على انواعها ، سواء في الداخل أم في الخارج . ويعود ذلك الى توقف وصول المجلات والصحف والدوريات العلمية الى الاساتذة انفسهم أو الى مكتبات الجامعة . ففي أثناء الحرب ، توقف وصول ما لا يقل عن ٨٠ مجلة علمية الى مكتبة كلية العلوم وحدها . ويعود ذلك الى توقف البريد اثناء الحرب . ولما كانت بيروت بالفعل مركزا للعلم والمعرفة والثقافة - وبسبب الحرب انخفض ذلك - فان الاساتذة القابعين في فروع مناطقهم انعزلوا علميا اجمالا عن بيروت وغيرها من المراكز الثقافية ، وذلك بسبب الاوضاع الامنية غير المستقرة . اسمحوا لي ان اذكر لكم ان طرابلس ، على الرغم من انها العاصمة الثانية للبنان ، فليس فيها حتى الآن مكتبة او مركزا بمستوى جامعي رفيع . فاذا احتاج الاستاذ الجامعي حتى لأبسط المراجع ، فعليه ان يذهب الى بيروت بنفسه أو يطلبه ، بواسطة شخص او مكتبة من بيروت . لهذا يشعر الاستاذ منا ، في هذا الوضع ، بانه لا ينمو مهنيا او علميا ، كما يجب .

استخدام اساتذة غير مختصين : ومن الآثار السيئة للازمة ، اضطرار فروع الجامعة اللبنانية الجديدة في المحافظات الى استخدام معلمين من التعليم الثانوى او حتى من التعليم الابتدائي للتدريس في الجامعة . فالجامعة الواحدة باتت بين ليلة وضحاها خمس جامعات ، مما ادى الى ازدياد الطلب على الاساتذة . ثم ان بعض المعلمين الثانويين والابتدائيين استغلوا الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد ، فاستطاعوا ان يتعاقدوا مع الجامعة بتدريس بعض الساعات . واستطيع القول ان بعض المعلمين انقلبوا بين يوم وآخر من معلمين عاديين الى "اساتذة" في الجامعة . وكل ذلك جرى بفضل الضغوط السياسية والحزبية والطائفية ، وكذلك بفضل النقص الفادح في الاساتذة المختصين .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان قسم اللغة الانكليزية في فروع لبنان الشمالي يضم على اساتذة غالبيتهم من التعليم الثانوى والابتدائي والمهني . فكلهم تقريبا يعملون قبل الظهر . لهذا اضطرينا ان ندرس بعد الظهر فقط ، اى ابتداء من الساعة الثانية والنصف بسبب النقص في الاساتذة المتفرغين للتعليم .

انخفاض الناتج الفكرى : ولعل اسوأ آثار الازمة على الاساتذة ، ذلك الانخفاض الواضح في الناتج الفكرى لهم . ولا ريب في ان معرفة مدى انخفاض الانتاج الفكرى والعلمي لاساتذة الجامعة اللبنانية ، اثناء الحرب والازمة ، ليس بالامر السهل اطلاقا . اذ ليس في الجامعة تقارير سنوية تصدر حول نشاط الاساتذة العلمي والفكرى ، كما هو الحال في الجامعة الاميركية في بيروت مثلا . الا ان المعلومات المتوافرة لدينا حتى الآن تشير الى ان الناتج الفكرى والعلمي لافراد الهيئة التعليمية قد انخفض ، كما ان نشاط بعض الاساتذة الفكرى قد توقف اجمالا .

ففي اثناء حرب السنتين ، توقف كل شيء في البلاد ، سوى الموت والدمار. هذا يعني ان اصدار المجلات قد توقف ، وكذلك عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والقاء المحاضرات واجراء الابحاث والدراسات. لانه من غير الممكن لاى استاذ ان يقوم بأى نشاط فكرى اثناء الحرب السوداء. فسنتا الحرب شلت كل نشاط فكرى وعلمي وعطلته ، لان الاجواء العامة لم تكن تسمح للباحث ان يقوم بنشاط يذكر. اذكر اني كنت عائدا في مساء يوم في أواخر العام ١٩٧٥ ، وكانت الاجواء في بيروت طبعا غير مستقرة والطرق غير سالكة وغير آمنة ، فالتقيت بالدكتور المربي قسطنطين زريق ، في مدخل الجامعة ، فقال لي : ماذا تعمل في هذه الايام؟ اجبته : أقوم ببعض الابحاث في مكتبة الجامعة. اجاب متسائلا : هل هذا الوقت مناسبا للابحاث ؟ في الواقع كنت اعد عددا من الدراسات للنشر الا انني توقفت عن ذلك ، بسبب الاحوال غير المستقرة. ثم انتهيت من تأليف كتاب ، وكان على وشك النشر. فجاء الحرب وتوقفت الشركة عن طبعه ، لانها تركت بيروت وفتحت مكتبا لها في احدى اقطار الخليج العربي. ولا ازال احتفظ بالمخطوطة المطبوعة على الآلة الكاتبة ، منتظرا ان تستقر الاحوال.

هذا وعلمت ان الناتج العلمي لاساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية قد انخفض بنسبة ٥٠ في المائة في الازمة. وذكر لي احد اساتذة كلية العلوم ان الابحاث والتجارب العلمية التي كانت قائمة ، قبل الازمة ، قد دمرت ، وان الحيوانات والنباتات التي كان تربى من قبل الاساتذة والطلاب على سطح مبنى كلية العلوم ، قد اتلفت او حرقت بنيران القذائف.

هذا كل ما لدينا حتى الآن ، عن تأثير الازمة على اساتذة الجامعة اللبنانية.

مصادر البحث ومراجعه

(١) مجلة بيريت (بيروت ،السنةالاولى - العدد الاول ، ١٩٧٩) . عدد خاص بالجامعة اللبنانية . تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية .

(٢) الجامعة اللبنانية ،كلية الاعلام والتوثيق . الادارة الجامعية : الدورة التدريبية الاولى ، ٣٠/١٠ الى ٣/١١/١٩٧٨ .

(٣) الجمهورية اللبنانية ،المركز التربوى للبحوث والانماء . احصاءات التعليم العالي في لبنان لسنة ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .

(٤) علم الدين ،عباس، محاضرة : "نبذات ومعلومات عن الجامعة اللبنانية وعن فروعها في الشمال" ، القيت في نادى الروتارى في طرابلس في ١٩/١٢/١٩٧٨ . (١٥ صفحة على الآلة الكاتبة) .

(٥) دليل الجامعة اللبنانية ،دليل ١٩٧٤ .

(٦) علم الدين ،عباس، مقابلة خاصة لهذا البحث، جرت في طرابلس في ١٤/١/١٩٨٠ .

(٧) الجامعة اللبنانية ، كلية الاداب والعلوم الانسانية . دليل ١٩٧٤ .

(٨) الجامعة اللبنانية ، كلية العلوم ، دليل ١٩٧٤ .

(٩) جريدة النهار (بيروت) ، ٢٣/١٢/١٩٧٩ ، ص ١٩ .

(١٠) الجمهورية اللبنانية ،المركز التربوى للبحوث والانماء . الاحصاء التربوى لعام ١٩٧٣-١٩٧٤ .

(١١) جريدة السفير (بيروت) ، ١٣/١/١٩٨٠ ، ص ١٠ .

(١٢) جريدة النهار، ١٤/٧/١٩٧٩ .

(١٣) النهار، ١١/١/١٩٨٠ .

الجـــــداول

الجداول رقم ٢ و ٥ و ١٢ و ١٣ مدرجة في الصفحات
رقم ١٠ و ١٦ و ١٩ و ٢٠ من هذه الدراسة .

جدول (١) : توزيع الطلاب حسب الجنس والجنسية في مؤسسات التعليم العالي في لبنان للعام الجامعي ٧٧ - ١٩٧٨

المؤسسة	الجنس			الجنسية		
	ذكور	أناث	المجموع	لبناني	غير لبناني	المجموع
١- الجامعة اللبنانية	١٨٤٨٠	١٢٦١٣	٣١٠٩٣	٢٩١٠٤	١٩٨٩	٣١٠٩٣
٢- الجامعة الاميركية في بيروت	٢٤٤٤	١٥٣٨	٣٩٨٢	٢٨٧٧	١١٠٥	٣٩٨٢
٣- جامعة القديس يوسف	٣٢٩٤	٢٣٦٩	٥٦٦٣	٥٢٣٤	٤٢٩	٥٦٦٣
٤- جامعة الروح القدس	١٠٩١	٦٢٠	١٧١١	١٦٤٤	٦٧	١٧١١
٥- جامعة بيروت العربية	٢٥٤٦٠	٨٣٩٨	٣٣٨٥٨	٢٣٤٠	٣١٥١٨	٣٣٨٥٨
٦- الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة	٢٢٨	١٩٤	٤٢٢	٣٩١	٣١	٤٢٢
٧- كلية بيروت الجامعية	٣٢٦	٦٥٢	٩٧٨	٦٧٣	٣٠٥	٩٧٨
٨- كلية الشرق الاوسط	٧٩	٣٨	١١٧	٥١	٦٦	١١٧
٩- كلية اللاهوت للشرق الأدنى	٣٥	١٣	٤٨	١٩	٢٩	٤٨
١٠- معهد الحكمة العالي	٢٣٠	١٣٢	٣٦٢	٣٦٢	صفر	٣٦٢
١١- معهد هايكازيان	٢٧٢	١٢٢	٣٩٤	٢٧٥	١١٩	٣٩٤
المجموع	٥١٩٣٩	٢٦٦٨٩	٧٨٦٢٨	٤٢٩٧٠	٣٥٦٥٨	٧٨٦٢٨

المصدر: المركز التربوي للبحوث والانماء. احصاءات التعليم العالي في لبنان لسنة ١٩٧٧-١٩٧٨، ص ٦ و ١٦.

جدول (٣) : توزيع الطلاب والخريجين في وحدات الجامعة اللبنانية خلال ١٩٦٠-١٩٧٤

العام الجامعي / الكلية أو المعهد	الطلاب							الطلاب الخريجون							المجموع لعام ١٩٧٣-٦٠
	٦١-٦٠	٦٤-٦٥	٦٥-٦٦	٧٠-٦٩	٧١-٧٠	٧٢-٧١	٧٣-٧٢	٧٤-٧٣	٦١-٦٠	٦٤-٦٥	٦٥-٦٩	٧٠-٦٩	٧١-٧٠	٧٢-٧١	٧٣-٧٢	
كلية الحقوق والعلوم السياسة والادارية	٨٣٩	٣٠٧٩	٣٦٠٨	٣٩٠١	٣٧٦٦	٣٤٢٥	٣٦٠٦	٢٠	١٣٩	١٨٦	١٨٣	١٩٤	٢٣٤	١٩١٩	
كلية العلوم	٨٨	٢٧٤	١٥٦٠	١٩٩٨٠	٢٢١٠	٢٩٨٤	٣٤٩٦	١٢	٢٨	٥٣	٦٢	٨٤	١٧٠	٦٢٨	
كلية الاداب والعلوم الانسانية	١٩٩	٩٦٣	٢٩٤٦	٣٦٨٧	٤٧٦٥	٥٢٩٢	٥٠٨١	٤٩	٧٣	١٦٤	١٨٧	٢٢٦	٤١٢	١٦٦٥	
كلية التربية	١٦٥	٤٥٣	١٠٥٣	٩٨٧	٩٠٠	١٠٩٩	١٠٥٥	٢٠	٢٣	٣٥٩	٤٥٠	٣٩٥	٣٤٢	١٨٥٩	
معهد العلوم الاجتماعية	-	١٢٧	٢٣٦	٣٥٩	٤٤١	٤٧٤	٧٧٧	-	٨	١٥	١٨	٢٩	٨٧	٢٢٧	
معهد الفنون الجميلة	-	-	٤٢٣	٣٨٥	٣٨٠	٣٦٠	٣١٦	-	-	٤٦	٦٣	٨١	٤١	٢٥٦	
كلية الاعلام والتوثيق	-	-	١٨٨	١٩٥	٢٣٠	١٧٢	١٩٧	-	-	-	-	٧٠	٥	٧٥	
كلية ادارة الاعمال	-	-	-	٨٦	١٥٠	٢٢٢	٢٩٨	-	-	-	-	-	-	-	
المجموع	١٢٩١	٤٨٩٦	١٠٠١٤	١١٥٩٨	١٢٨٤٢	١٤٠١٨	١٤٨٢٦	١٠١	٢٧١	٨٢٣	٩٦٣	١٠٧٩	٢٩١	٦٦٢٩	

المصدر: دليل الجامعة اللبنانية ، دليل ١٩٧٤ ، ص ١٣١-١٣٢

جدول (٤) : اعداد طلاب الجامعة اللبنانية في مختلف الوحدات للسنوات الدراسية ٧٥/٧٦ و ٧٦/٧٧ و ٧٧/ ١٩٧٨

وحدات الجامعة اللبنانية	مجموع عام ٧٦/٧٥	السنة الدراسية ١٩٧٦/٧٧		مجموع عام ٧٧/٧٦	السنة الدراسية ١٩٧٧/٧٨				مجموع عام ٧٧/ ٧٨
		الفرع الاول	الفرع الثاني		الفرع الاول	الفرع الثاني	محافظة الشمال	محافظة الجنوب	محافظة البقاع
كلية الحقوق والعلوم السياسية	٣٢٩٩	٢٢٧٨	١٧٩٧	٤٠٧٥	٤١٠٤	٣٣٩٧	٧٩٥	٥٤١	٣١٢	٩١٤٩
كلية العلوم	٤١٣٤	١٥٤١	١٢١٣	٢٧٥٤	٢٩٩٤	٣١٨٣	-	-	-	٦١٧٧
كلية الاداب والعلوم الانسانية	٥٨٨٩	١٨٠٠	-	١٨٠١	٦٣٩٣	٢٢٠٢	١١٢٨	١٠١٠	٣٦٨	١١١٠١
كلية التربية	١٢٠٠	٥٩٨	٤٤٦	١٠٤٤	٣٩٦	٣٣٥	-	-	-	٧٣١
كلية ادارة الاعمال	٣٩٥	٢٥٧	٣١٠	٥٦٧	٤٦٤	٥٤١	-	-	-	١٠٠٥
معهد العلوم الاجتماعية	١٠٦٣	٧١٠	٢٢٦	٩٣٦	١٨٤١	٥١١	٢٠٦	٣١٧	١٢٣	٢٩٩٨
معهد الفنون الجميلة	٣٦٧	١٩٠	٣٢٨	٥١٨	٣٩٦	٤٥٩	-	-	-	٨٥٥
كلية الاعلام والتوثيق	١٦٨	٦١	١٠٠	١٦١	١٣٠	١٥٦	-	-	-	٢٨٦
مجموع الوحدات	١٦٥١٥	٧٤٣٥	٤٤٢٠	١١٨٥٥	١٦٧١٨	١٠٧٨٤	٢١٢٩	١٨٦٨	٨٠٣	٣٢٣٠٢

المصدر: الجامعة اللبنانية ، امانة السر العامة ، قسم الاحصاءات والاستعلامات (بيروت) .

جدول (٦)- نمو اعداد افراد الهيئة التعليمية حسب
كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية
خلال ١٩٦٩-١٩٧٤ و ١٩٧٧-١٩٧٨

العام الجامعي / الكلية او المعهد	٦٩-٧٠	٧٠-٧١	٧١-٧٢	٧٢-٧٣	٧٣-٧٤	٧٧-٧٨
١- كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية	٧٧	٧٠	٧١	٧	٧١	١٥٦
٢- كلية العلوم	٧٤	٨٩	١٠٥	١١٤	١٣٦	١٩١
٣- كلية الاداب والعلوم الانسانية	٨١	٨٧	٩٧	١١٣	١٥٦	٣٣٩
٤- كلية التربية	١٨٧	١٨٨	١٦٩	١٦٦	١٧٥	١٩٧
٥- معهد العلوم الاجتماعية	٢٥	٣٢	٣١	٣٢	٣٦	٨٨
٦- معهد الفنون الجميلة	١٢٣	١٢٤	١٣٠	١٠٣	٩٥	٢١٩
٧- كلية ادارة الاعمال	-	١٢	١٩	٣٠	٣٨	٨٧
٨- كلية الاعلام والتوثيق	١٨	٢١	٢٩	٢٦	٢٦	٦٣
المجموع	٥٩٥	٦٢٣	٦٥١	٥٩١	٧٣٣	١٣٤٠

المصدر: المركز التربوي للبحوث والانماء - الاحصاء التربوي لعام ١٩٧٣-١٩٧٤، ص ٢٧٩
الجامعة اللبنانية، الادارة المركزية، قسم الاحصاءات والاستعلامات (بيروت).

جدول (٧)- افراد الهيئة التعليمية بالفرعين الاول والثاني في وحدات الجامعة اللبنانية ، موزعين وفقا للرتبة وللفئة للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨

الوحدات	الاساتذة الداخلون في الملاك				المتعاقدون المتفرغون	المتعاقدون بالساعة			المجموع العام
	استاذ	استاذ مساعد	معيد	المجموع		فئة اولى	فئة ثانية	فئة ثالثة	المجموع
رئاسة الجامعة	١	-	-	١	-				١
كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية	٣	٢	-	٥	٢٣	٣٥	١٤	٣٠	٧٩	١٠٧
كلية العلوم	٤	١٥	١٧	٣٦	٧٦	٣	٣٢	٤٤	٧٩	١٩١
كلية الاداب والعلوم الانسانية	٥	٨	-	١٣	٨٩	٢٩	٤٨	٦٥	١٣٢	٢٣٤
كلية التربية	-	٢٣	١	٢٤	٧٥	٨	٣٩	٥١	٩٨	١٩٧
كلية ادارة الاعمال	-	-	-	-	٤	٢	١٣	٦٨	٨٣	٨٧
معهد العلوم الاجتماعية	٢	٧	-	٩	٢٢	٢	٦	١٧	٢٥	٥٦
معهد الفنون الجميلة	-	٢	-	٢	٧	٢	٧٦	١٣٢	٢١٠	٢١٩
كلية الاعلام والتوثيق	-	-	-	-	٧	٥	١٢	٣٩	٥٦	٦٣
المجموع	١٥	٥٧	١٨	٩٠	٣٠٣	٨٦	٢٤٠	٤٣٦	٧٦٢	١١٥٥

المصدر: الجامعة اللبنانية ، الادارة المركزية ، قسم الاحصاءات والاستعلامات (بيروت) .

جدول (٨) - توزيع افراد الهيئة التعليمية المتعاقدين في فروع الجامعة اللبنانية بالمحافظات ، وفقا للفئة ، للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨

الكلية او المعهد	الحقوق والعلوم السياسية				الاداب والعلوم الانسانية				العلوم الاجتماعية			
نوع التعاقد	متعاقدون بالساعة				متعاقدون بالساعة				متعاقدون بالساعة			
الفئة / الفرع	فئة ١	فئة ٢	فئة ٣	مجموع	فئة ١	فئة ٢	فئة ٣	مجموع	فئة ١	فئة ٢	فئة ٣	مجموع
الشمال	١	٤	١٢	١٧	١	٤	٤٠	٤٥	-	١	١٢	١٣
الجنوب	١	-	١٨	١٩	-	٣	٢٢	٢٥	-	-	٩	٩
البقاع	-	١	١٢	١٣	١	١	٣٣	٣٥	-	١	٩	١٠
المجموع	٢	٥	٤٢	٤٩	٢	٨	٩٥	١٠٥	-	٢	٣٠	٣٢

المصدر: الجامعة اللبنانية ، الادارة المركزية ، قسم الاحصاءات والاستعلامات (بيروت) .

جدول (٩)- توزيع افراد الهيئة التعليمية حسب الجنسية والوضع الوظيفي في كليات ومعاهد الجامعة اللبنانيـــة
للعام الجامعي ١٩٧٣ - ١٩٧٤

الوضع الوظيفي / الجنسية / الكلية أو المعهد	الملاك	متعاقدون متفرغون			متعاقدون بالساعة			المجموع
	لبنانـي	لبناني	غير لبناني	المجموع	لبناني	غيرلبناني	المجموع	
كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية	٥	١٠	٢	١٢	٥١	٣	٥٤	٧١
كلية العلـــوم	٣٦	٤٢	٤	٤٦	٥٢	٢	٥٤	١٣٦
كلية الاداب والعلوم الانسانية	١٧	٣٣	٢	٣٥	٦٦	٣٨	١٠٤	١٥٦
كلية التربية	٢٧	٢٧	٣	٣٠	٨٨	٣٠	١١٨	١٧٥
معهد العلوم الاجتماعية	٩	٤	-	٤	٢٣	-	٢٣	٣٦
معهد الفنون الجميلة	٢	٤	١	٥	٨٦	٢	٨٨	٩٥
كلية ادارة الاعمال	-	٣	٢	٥	٢٩	٤	٣٣	٣٨
معهد الاعلام	-	٧	-	٧	١٩	-	١٩	٢٦
المجمـــوع	٩٦	١٣٠	١٤	١٤٤	٤١٤	٧٩	٤٩٣	٧٣٣

المصدر: المركز التربوي للبحوث والانماء ، الاحصاء التربوي ، لعام ١٩٧٣-١٩٧٤ ، ص ٢٨١ .

جدول (١٠) : توزيع افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية حسب شهاداتهم والكليات للعام ١٩٧٤

الكلية أو المعهد	دكتوراه	دبلوم دراسات عليا	ماجستير	كفاءة	اجازة	شهادات أخرى	المجموع العام
كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية	٦٣	٢	١١	-	٨	-	٨٤
كلية الآداب والعلوم الانسانية	٩٥	١٣	١٣	١٤	٢١	٧	١٦٣
كلية العلوم	١١٢	١٦	٣	-	٨	-	١٣٩
كلية التربية	٨٨	١٨	٢٢	١٨	٢١	٥	١٧٢
كلية ادارة الاعمال	٢٠	٤	٧	٢	٥	٤	٤٢
كلية الاعلام والتوثيق	٥	٢	٢	٢	٣	٢	١٦
معهد العلوم الاجتماعية	١١	٨	-	٣	٥	٢	٢٩
معهد الفنون الجميلة	٩	٣٨	٢	١	٥	٤٨	١٠٣
المجموع	٤٠٣	١٠١	٦٠	٤٠	٧٦	٦٨	٧٤٨

المصدر: دليل الجامعة اللبنانية، دليل ١٩٧٤.

جدول (١١) : توزيع أنواع الشهادات لأفراد الهيئة التعليمية في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية لعام ١٩٧٣-١٩٧٤

نوع الشهادة / الوضع الوظيفي	دكتوراه دولة	دكتوراه Ph.D.	دكتوراه حلقة ثالثة	دكتوراه صيدلة	دكتوراه هندسة	دبلوم هندسة عال	دبلوم دراسة عليا	ماجستير	اجازة تعليمية	المجموع العام
الداخلون في الملاك	٨	٣	١٦	-	١	١	٢	-	٥	٣٦
المتعاقدون المتفرغون	١٢	١٤	١٨	١	١	-	-	-	-	٤٦
المتعاقدون بالساعة	٤	١٧	١٤	-	٣	١٠	٣	٣	٣	٥٧
المجموع	٢٤	٣٤	٤٨	١	٥	١١	٥	٣	٨	١٣٩

المصدر : الجامعة اللبنانية ، كلية العلوم ، دليل ١٩٧٤ ، ص ١٤٢ .

UNESCWA LIBRARY
20005672